

شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

إعداد :

ذوالحلم ستياوان

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠

المشرفة:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

" فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ "

(الروم: ٣)

الإهداء

إلى من جرعت الكأس الفارغ لتسقينني قطرة حبها، إلى من احتلت جنتي تحت
قدميها، إلى من يرتعش قلبي لذكورها (أمي)

إلى من كلّه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار
(أبي)

إلى من الذي لن يتعب لتأنيبي، أشكر الله عندي شخص مثله (أخي كبير)
إلى من التي فيها القرآن الكريم (أختي صغيرة)

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى خلق الإنسان و علمه البيان، هو الله الخالق البارء المصور وله الأسماء الحسنى وهو المهتد الهداية و أمنع الضلالة و نعب وحده و لا شريك له وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم الواحد الصمد العزيز الحكيم. ثم الصلاة والسلام على سيدنا وحبينا وشافعنا محمد ابن عبد الله، وهو الذى قد أخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

وبعد، ما أقول شيئاً أفضل، حينما انتهيت في كتابة هذا البحث، بعد أن بذلت نفسى وجهدى، واستملت جميع أوقاتي وسهرت أكثر ليالى في مطالعة مصادره والكشف في المكتبة وحل عقد المسائل و كتابته في الميعاد، من أن أحمد الله تعالى أبلغ الحمد والشكر، و أنى أتيقن كل اليقين بأن ذلك كله بعونه تعالى وكرمه. إني أشعر أن كتابة هذا البحث ليست بمجرد قوتي وقدرة نفسي، بل بمساعدة العلماء والمعلمين والإخوان القريبين. لذا، فجدير بي لأن أقدم هنا أشرف التحيات وأحسن التقديرات:

١. فضيلة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو
٢. فضيلة عميدة الكلية العلوم الإنسانية الدكتوروة الحاجة إستعادة الماجستير
٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور محمد فيصل
٤. فضيلة الأستاذة الدكتوروة معصمة وهي مشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي على توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث
٥. جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
٦. أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة العام الدراسي ٢٠١٠.
٧. جميع أصحابي الذين مزعية حالة دماغهم، شكرا كثيرا اليكم
٨. جيندانا الشكرية في المرحلة التاسعة من قسم التقنية المعلومات عسى الله ان يجعل ولدة عاقلةً دنياً و أحرأً، ماهرةً في العلم و المعرفة، صالحةً في العبادة و منفعةً للوالدين ووطنها و جنسيّتها.

جزاهم الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم ومقاصدهم. عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولسائر القارئین عامة، أمين.

الباحث

ذوالحلم ستياوان



تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :
 الاسم : ذوالحلم ستياوان
 رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠ :
 العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
 (دراسة علم الادب النفسي)

احضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، م

الباحث



ذوالحلم ستياوان

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٣٠

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : ذوالحلم ستياوان

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠ :

العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، م

المشرفة

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : ذوالحلم ستياوان
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠٠
العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)

وقرّرت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

- ١- رئيس اللجنة : أحمد خليل الماجستير
- ٢- المختبر الرئيسي : عبد الرحمن الماجستير
- ٣- السكرتير : الدكتورة معصمة

المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة استعاذه، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم ان عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : ذوالحلم ستياوان
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠
العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج




تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم الاسم : ذوالحلم ستياوان
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠
العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



قائمة الشراف

الاسم : ذوالحلم ستياوان
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٠ :
العنوان : شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظلّ الاسود لنجيب الكيلاني
(دراسة علم الادب النفسي)
المشرفة : الدكتورة معصمة

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٦ أبريل ٢٠١٥	الفصل الأول - الفصل الثاني	
٢	٢٥ أبريل ٢٠١٦	الفصل الأول - الفصل الثاني	
٣	١٢ سبتمبر ٢٠١٦	الفصل الثالث - الفصل الرابع	
٤	٢٢ ديسمبر ٢٠١٦	الفصل الأول - الفصل الرابع	

المعرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

ملخص

ستيوان، ذوالحلم. ٢٠١٦. شخصية إياسو في الرواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب النفسي). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرفة: معصمة، الدوتورة

الكلمات الرئيسية: شخصية الرئيسية، السكولوجية، الوعي، الاوعي

أخذ هذا البحث العلمي الموضوع من رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني، تناقش هذه الرواية القيم الإنسانية من الاضطراب الفكري الذي يحدث في أنيوبيا، الاضطراب في أنيوبيا يجعله تضفع للسكينت الشعبة و الدينه، الضغوط التي تحدث فيه تؤثر نفسية إياسو، لذلك تجعل الباحث يريد أن يعرف المزيد عن الطابع والسلوك إياسو.

أسئلة البحث في هذا البحث العلمي هي : (١) كيف الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود؟ و (٢) ما هي العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود؟. تتعلق هذه الأسئلة فيهدف البحث العلم يبحث الطابعة الشخصية الرئيسية في الرواية الظل الأسود و العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب التحليل الوصفي مع اقتراب الأدب و السكولوجية، ويستخدم التحليل الوصفي للحصول على وصف الشخصية الرئيسية في الرواية الظل الأسود، وبناء على هذه الأوصاف، يمكن للباحث التقاط نوع من الطابع والسلوك الشخصية الرئيسية ثم يفحص باستخدام النهج السكولوجية.

ونائج هذا البحث العلمي يشير إلى أن الشخصية نوعان الوعي و الاوعي، ناحية وعيه بوظيفة العقلية عنده إياسو الطابع نوع من الذوق (العاطف) وهم عنده يقينا في اتخاذ القرار و الاهتمام بالآخرين و الذكي اذا وعيه بمواقيف العقلية إياسو هو من الذي الأنطوائي وهم العزيمة القوية و من الذي مغلق نفسه و المفكر كامل من الارتباك. و ناحية الاوعي شخصيه إياسو من نوع المفكر وهم حب الاستطلاع و لا يسهل نعتقد و لآسع (نفاذ صبر)، واذا بناحية الاوعي جماعيه إياسو هو الجمع و أنماط بدئية اي من نوع الحدسي وهم العاطفي و يتحدث مع نفسه او كلم الآخر اذا بناحية نوع الانطوائي او الإنفتاح، شخصية إياسو نوع من العاطفي الانطوائي، اي وعيه نوع من من العاطفي الانطوائي اذا أن لاوعيه نوع من المفكر المنبسط ام الانفتاح، وفي الدور الآخر وعيه نوع من الحسي و لاوعيه البداة.

العوامل الذي يثر طابع وسلوك إياسو هو العامل الداخلي والخارجي، عامل الداخلي مشاعر ورغبات والخيال. والعامل الخارجي الأبوان والشخص آخر والمحيط.

ABSTRACT

Setiawan, Dzulhilmi. 2016. Personality Main Figures in the Novel *Dzil Al Aswad* by Najib Al Kailani (Psychoanalysis Literature). Thesis . Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities at The Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Muashomah

Key words : Main Figures, psychoanalysis, consciousness, unconsciousness.

This research took a topic from the novel *Dzil Al-Aswad* by Najib Al Kailani. This novel talking of human values from an ideological upheaval that happened in Ethiopia, turmoil in the ethiophia made him fight for the people and a religion peace, pressures what happened affect iyasu's psyche. So that things make the writer wanted to know more about the main figures character and behavior.

The problem studied in this research is (1) How about the character novels main figures based on the theory of Carl Gustav Jung psychoanalysis, and (2) what factors are affecting the character of the main figures of the novel. Relating with these problems, This study aims to describe the type of nature and behavior of novel main figures and to describe factors are affecting the nature and the behavior of the main figures in the *Dzil Al-Aswad's* novel by Najib Al Kailani.

The method used in this research is descriptive analysis with an approach psychology literature. Descriptive analysis is used to get a description of the main figures in the novel.

The results of this study indicate that according to the theory of Carl Gustav Jung psychoanalysis, personality includes two realms of consciousness and unconsciousness. The nature and the behavior of the Dhil Al Aswad novel main figures based to consciousness that mean seen from soul function, The nature and the behavior of the iyasu is a high-strung, and his nature is, concern for others and intelligent. Whereas viewed from the soul attitude, Iyasu has the nature and behavior from the intovert type, and this is determination, the closed, thinkers that are not easily believe sure to make a decision. Based on his unconscious, Iyasu has thinker and intuitive personality type. Based on the type of introvert and extrovert Iyasu's nature and behavior is a type of highstrung - ekstrovertt. Awareness Iyasu's introverted type is highstrung while his unconscious is type of thinker is curious and impatient and extrovert.

While the function of assistants, sensing that is in consciousness and intuitive functionality that is high-strung and talking to themselves were in unconsciousness.

factors are affecting the nature and the behavior of the main figures is adalah psychological factors are inborn and environmental factors. Psychological factors are inborn in the form of feelings, wishes, and fantasies. Environmental factors include parents, other human beings, and the circumstances surrounding.

ABSTRAK

Setiawan, Dzulhilmi. 2016. Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel *Dzil Al Aswad* (Psikologi Sastra). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Muashomah

Kata Kunci : Tokoh Utama, psikoanalisa, kesadaran, ketidaksadaran.

Penelitian ini mengambil topik novel karya Najib Alkailani yang berjudul *Dzil Al-Aswad*. Novel ini berbicara nilai-nilai kemanusiaan dari sebuah pergolakan ideologi yang terjadi di Ethiopia, gejolak di negeri Ethiopia membuat dirinya berjuang untuk memberikan kedamaian pada rakyat dan agamanya, tekana-tekanan yang terjadi mempengaruhi psikologi dari Iyasu. Hal ini membuat penulis ingin mengetahui lebih dalam tentang watak dan perilaku tokoh Iyasu.

Masalah yang dikaji dalam penelitian ini adalah (1) Bagaimanakah watak tokoh utama novel *Dzil Al-Aswad* berdasarkan teori psikoanalisa Carl Gustav Jung, dan (2) faktor-faktor apa sajakah yang mempengaruhi watak dan perilaku tokoh utama novel *Dzil Al-Aswad*. Berkaitan dengan masalah tersebut, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsi tipe watak dan perilaku tokoh utama novel dan mendeskripsikan faktor-faktor yang mempengaruhi watak dan perilaku tokoh utama novel *Dzil Al-Aswad* karya Najib Al Kailani.

Metode yang digunakan di dalam penelitian ini adalah metode analisis deskriptif dengan pendekatan psikologi sastra. Analisis deskriptif digunakan untuk mendapatkan deskripsi tokoh utama yang ada dalam novel *Dzil Al Aswad*. Berdasarkan penokohan tersebut, maka penulis dapat menangkap tipe watak dan perilaku tokoh utama yang kemudian dikaji dengan menggunakan pendekatan psikologi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa menurut teori psikoanalisa Carl Gustav Jung, kepribadian meliputi dua alam yaitu kesadaran dan ketidaksadaran. Watak dan perilaku tokoh utama novel *Dzil Al Aswad* berdasarkan kesadaran yaitu dipandang dari fungsi jiwa, watak dan perilaku Iyasu adalah bertipe perasa yaitu yakin membuat keputusan, peduli terhadap orang lain, dan cerdas. Sedangkan dipandang dari sikap jiwa, Iyasu mempunyai watak dan perilaku introvert yaitu tekad yang kuat, orang yang tertutup dan pemikir yang tidak mudah percaya.

Berdasarkan ketidaksadarannya, Iyasu mempunyai tipe kepribadian pemikir dan intuitif. Berdasarkan tipe introvert dan ekstrovert watak dan perilaku Iyasu adalah bertipe perasa ekstrovert. Kesadaran Iyasu bertipe perasa bersifat introvert sedangkan ketidaksadarannya bertipe pemikir yaitu rasa ingin tahu dan tak sabar dan bersifat ekstrovert. Sedangkan fungsi pembantunya, pengindra yang berada di kesadaran dan fungsi intuitif yaitu perasa dan berbicara dengan diri sendiri berada di ketidaksadarannya.

Faktor yang mempengaruhi terbentuknya watak tokoh utama adalah faktor kejiwaan yang dibawa sejak lahir dan faktor lingkungan. Faktor kejiwaan yang dibawa sejak lahir berupa perasaan, kemauan, fantasi, dan ingatan. Faktor lingkungan meliputi orang tua, manusia lain, dan keadaan sekitar.

محتويات البحث

i	الاستهلال
ii	الاهداء
iii	كلمة الشكر والتقدير
v	تقرير الباحث
vi	تقرير المشرفة
vii	تقرير لجنة المناقسة
viii	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ix	تقرير الرئيس قسم اللغة العربية وأدبها
x	قائمة الشراف
xi	ملخص البحث باللغة العربية
xii	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
xiii	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
xiv	محتويات البحث
١	الفصل الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث

١٨ (٢) الاشكال الاوعي خاصتًا
١٩ ٣.العوامل التي تؤثر الطابعة
٢٠ ٤.الوصفين
الفصل الثالث: عرض البيانات و تحليلها	
٢٢ أ.رواية الظلّ الأسود
٢٤ ب.شخصية الشخصية الرئيسية
٢٦ ١. الطبيعة إياسو بالوعي
٢٧ أ)بوظيفة العقلية
٢٧ ١.الاهتمام بالآخرين
٣٠ ٢.الذكي
٣١ ب) بالمواقيف العقلية
٣٢ ١. العزيمة القوية
٣٤ ٢. من الذي مغلوق نفسه
٣٧ ٣. المفكر كامل من الارتباك
٤١ ٤. عنده يقينا في اتخاذ القرار
٤٥ ٢. الطبيعة إياسو بالوعي
٤٥ أ)الوعي الشخصي
٤٥ ١.حب الاستطلاع و لا يسهل نعتقد
٤٨ ٢.لأسع (نفاذ صبر)
٥٢ ب)الوعي الجماعي

٥٣	١. العاطفي
٥٤	٢. يتحدث عن نفسه
٥٥	ت.العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية
٥٦	١. النفسية المحمولة منذ ميلاده (الداخلي)
٥٦	أ.الشعور
٥٧	ب.رغبات
٥٨	ت.الخيال
٥٩	٢. البيئية (الخارجي)
٥٩	أ.الأهوان
٦٠	ب.شخص آخر
٦٢	ج.المحيط
	الفصل الرابع : الإختتام
٦٤	أ.الخلاصة
٦٤	ب. الاقتراحات

ثبت المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو استعمال اللغة في تعبيرها جميلة لها المعاني الرثية المفيدة الذي يدلّ على غيره حتى يؤتى الأثر الغريب في تطبيقها^١. رغم أن كثير من الناس قد أطوا مفهومه و يحاولو في تعيين خصائصه و لكنه لم يعطى مفهوما و خصائصا كاملا عند كل أهل اللغة حتى الآن و محاوله ممكنة في دراسة هو تحطيط خصائص النص الأدب من ناحية التاريخية.

فآداب اللغة عندهم مؤلفة من الشعر والنثر. والشعر يقسم الى موضوعات كثيرة من الحماسة و الغزل و الفخر و الرثاء و المدح. و النثر يقسم الى التاريخ و الأدب و الفقه و الفلسفة و العلم على أنواعه. و آداب اللغة هي جميع ما صنّف فيها من البحوث العلمية و الفنون الأدبية فيشتمل على كل ما انتجه خواطر علمائها و قرائح الكتّاب و الشعراء. وأما التعرف الخاص هو ما اثر عن الشعرائها و كتابها من بدائع القول المشتمل على تصور الأخلية الدقيقة و تصور المعني الرقيقة مما يهدّب النفس و يرقق الحس و يثقف اللسان^٢.

وقيل في التاريخ الأدب العربي، ظهور النثر أقدم من الشعر، لأن النثر حلّو من القواعد كما قد يكون في الشعر. يختلف بالرأي طه حسين (دون سنة : ٣٢٦) أن وجود الشعر قديم من النثر، لأن الشعر يترايط مع الأدب والخيال العلي^٣. يوجه مصطلح النثر إلى التعريف أوسع من قبلك يعني القصة الخيالية وهي الرواية والقصة القصيرة، وفوق ذلك يُعتدُّ القصة الخيالية المتدفة بالرواية. يسوم الرواية كالععمل الأدب

^١ Yoseph Yapi taum. *Pengantar Teori Sastra*. (Nusa Indah . Yogyakarta;1997)

^٢ حسيت الواد، في التاريخ الأدب، (بيروت: ١٩٩٣) ص ٥٢

^٣ Ibid. Hal:1

الخيالي العالم بالطراز التصوري، العالم الخيالي بناء على جميع العناصر الداخلية مثالا الواقع، والحبكة، والهئية، والخلفية الرواية، وغير ذلك الذي له صفة الخيالية^٤.

الرواية كالمترادفة بالقصة الخيالية استطاعا للكشف كل شيء حرية، قدّمت الرواية شيئاً أكثر و تفصيلاً وفيها موجود المشكلات مركّباً. ويحتوي كلهم جميع العناصر القصة الذي يبني الرواية^٥. ومن الأدباء العربي الذين يؤلفون الرواية : محمود تيمور، وطه حسين، ونجيب محفوظ، ومحمد عبد الحليم عبد الله، ونجيب الكيلاني، ويوسف السباعي، هم الذين الأدباء المصريون.

في العمل الأدبي له عناصران مهمّان و هما العنصر الداخلي و العنصر الخارجي، و كلاهما لا يمكن ان يفرّقا بعضه بعضا، إذا أراد ان يدرسه كاملا لفهم ما يستتبط فيها داخلا كان او خارجا. هذا منظوم مهما إذا نظر إلى ان العمل الادبي جزء من الديناميكية الحياة الإنسانية الذي لا يحلوا من علم النفس او السكولوجية و كان منظوم قد حثنا لنظر النصية و الساقية لفهم الادب كاملا.

الأدب السكولوجية هي الدراسة التي يبحث عن الأدب كمنشأ للإيذاء النفسي. وبمعنى أوسع أن الأعمال الأدبية (الأدب) لم يتمكنوا من الفرار من حياة التي توضح سلسلة مختلفة من شخصية الإنسان^٦.

الدكتور نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني او مشهورا بإسم "نجيب الكيلاني" هو الشاعر من مصر الذي يولد في التاريخ ١ يونيو ١٩٣١ م الموافق المحرم من عام ١٣٥٠ هـ. والتحق بالمدرسة الأولية ثم مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط ثم قضى الثانوية في مدينة طنطا وأخيراً التحق بكلية الطب بالقاهرة عام ١٩٥١ م.^٧

آن نجيب الكيلاني مشهورا بالأديب العربي الحديث. وأثر مؤلفاته في الرواية والقصة والشعر والنقد والفكر والطب وآان في سائر آتابته أديبا موهوبا محلقا متمكنا

^٤ Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2008),

4

Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 11.

^٦ Endraswara, suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*,

2003:97

^٧ wikipedia

من أدواته الفنية داعياً إلى الخير والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والإسلامية ويهتم بمشكلات الشعوب الإسلامية والعالم الإسلامي. ولنحيب الكيلاني مؤلفات أحدها رواية "الظل الأسود". انخيار العديد من البلدان غالباً بسبب الفوضى من داخل؛ سبب واحد هو ممارسة التعاليم الدينية في القمع الضيق هو تحويلها إلى السلطة، ثم مارست عمياء. وينعكس هذا في التدفق للفوضى الرواية التاريخية في إثيوبيا الدكتور نجيب الكيلاني. يمكننا متابعة استكشاف النفسية من النهر الذي يتدفق في الكلام وأسلوب سرد مبهر، وقد تم رفع الأسماء من الشعراء والمثقفين والناشطين من "جماعة الإخوان المسلمين" مصر الدموية كواحدة من مؤسسي الأدب الإسلامي الحديث.

ب. أسئلة البحث

١. كيف الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنحيب الكيلاني؟
٢. ما هو العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنحيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنحيب الكيلاني
٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنحيب الكيلاني

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فائدتان: فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

- فائدة النظرية هي : هذا البحث يكون مراجعا لتنمية في العلم الأدب خاصة في ناحية السكولوجية في الأدب خاصة الرواية.
- وأما فائدة التطبيقية فهي : رعى هذه البحث ان تكون مراجعا للباحثين الآخرين في البحث العلم الأدب الآخر خاصة في بيئة الأكاديمية وحثّ القارئ كي يطالع كل الدروس و الحكمة, و الناتجة المضمونة في الرواية عموما.

٥. الدراسة السابقة

بعد مطالعة الباحث عن البحث الأدب و علم النفس (الدراسة السكولوجية)، وجد الباحث كثير البحث بتحليل الآتى ومنها:

١. عبد الحليم عين الغر، ٢٠١٥، شخصية آدم عليه السلام في سورة البقرة من القرآن الكريم "دراسة سيكولوجية أدبية". جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

أسئلة البحث:

أ. من هو آدم عليه السلام؟

ب. كيف كانت شخصية آدم عليه السلام في سورة البقرة من القرآن الكريم على نظرية الشخصية؟
نتائج:

أ. آدم عليه السلام هو رجل صالح وتقى لأنه قد واجه بعض المسائل الكبيرة لما سكن في الجنة.

ب. أما شخصية آدم عليه السلام في سورة البقرة عند نظرية السكولوجية فهي الهوي (Id) و الأنا و الأنا العليا. كقصة آدم عليه السلام في سورة البقرة التي تسبب المسألة التي تنتاب آدم عليه السلام و يجعل آدم عليه السلام رجلا صالحا وتقيا الله ولو تنتاب المسألة الكبيرة إليه.

٢. أكفي نينجروم، ٢٠١٦، شخصية الشخصية الرئيسية "Jonathan Noel" في رواية *Die Taube* karya Patrick Süskind، دراسة السكولوجية كارل غستاف جونج، جامعة الحكومية يوجيا كارتا.

أسئلة البحث:

أ. كيف الطابعة الشخصية الرئيسية "Jonathan Noel" في رواية *Die Taube* karya Patrick Süskind؟

ب. ما هي العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية "Jonathan Noel" في رواية *Die Taube* karya Patrick Süskind؟
نتائج:

أ. الطابعة الشخصية الرئيسية "Jonathan Noel" في رواية *Die Taube* karya Patrick Süskind فهي منقاد، وليس بالإحباط بسهولة، وحيد، وكان الثقة، خجول، الضميري ومسؤولة.

ب. العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية "Jonathan Noel" في رواية *Die Taube* karya Patrick Süskind فهي العوامل النفسية من العوامل الفطرية والبيئية. العوامل النفسية مثل هذه الفطرية المشاعر، والرغبات، والأوهام، والذكريات. وتشمل العوامل البيئية الآباء، وغيرها من البشر، وهذا الوضع.

فلم يوجد الباحث من الباحث الجامعي الذي يبحث عن الدراسة السكولوجية في رواية "الظلّ الأسود"، الخص يركز الى الشخصية إياسو (الشخصية الرئيسية) في رواية "الظلّ الأسود"، فلذلك جرّب الباحث أن يبحث بالتركيز إلى شخصيته بالنظر الدراسة السكولوجية.

و. منهج البحث

البحث هو وسيلة للدراسة بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة^٨.

١. نوع البحث ومدخل

استخدام الباحث في هذا البحث هي الدراسة مكتبية. غالبا يستخدم النظرية الكيفي، الذي يحصل البيانات الوصفي باللسان او الكتابة، في الدراسة المكتبية مراحل لتحليل اولا جمع البيانات او معلومات الذي بأخذ من الكتاب او المقال او مجلات وغير ذلك ثم تحليل بالصحيح.

٢. مصادر البيانات

والبيانات في هذا البحث مأخوذة من مصدرين، هما

أ. مصدر البيانات الرئيسية : هي من رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني.

ب. مصدر البيانات الثانوية : هي كل البيانات(الكتاب والمراجع) التي تتعلق بهذا البحث وهي من الكتب المتعلقة بالدراسة السكولوجية في الأدب و جميع الكتاب الذي تتعلق برواية الظل الاسود لنجيب الكيلاني.

٣. طريقة جميع البيانات

تبعاً لطبع البحث استخدم الباحث المناهج الوصفي لأن هذا البحث يدل على نوع من البحث الكيفي. البحث الكيفي هو إجراءات البحث بإنتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنظمة من الناس و السلوك وملاحظة فيها.

٤. طريقة البيانات

لنيل البحث المشتمل على هذا الدراسة فيستخدم الباحث في هذا البحث كما يلي:

^٨ Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif(Bandung: ALFABETA, 2011)hal2

- يقراء ويفهم المعنى الذى يتضمن فى الرواية الظل الأسود.
- يفهم عن الأدب و العلم النفس (السكولوجية) الذى يستخدم لتحليل الرواية الظل الأسود.
- المتضاربة السكولوجية الشخصية الرئيسية فى الرواية الظل الأسود.

ز. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على أربعة أبواب:

- أ. الباب الأول : المقدمة وفيه تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.
- ب. الباب الثاني : بحث عن الأدب و العلم النفس (السكولوجية) مفهوما، وتطبيقها.
- ت. الباب الثالث : نتائج البحث التى تتكون من الرواية و تحليل البيانات.
- ث. الباب الرابع :الإختتام. فيه الخلاصة والإقتراحات.

الفصل الثاني

البحث النظرى

في عالم العلوم، النظرية هي مجموعة التعريف والفكرة و التعبير التي كانت لها العلاقة وقد إختبرت صحيحها^١. النظرية هي اداة كانت وظيفتها، الاول هي توجيه وجهة البحث يعنى تعاون تحديد الوقعات المناسبة للبحث، والثاني هي حفن المعرفة في التعميم او المبادئ، حتى يستطيع ان يسهل التفهيم عن الظاهرة الشاملة، و الثالث هي تنبؤ الواقعة، والحدث المستقبل بدراسة الحالة او الظاهرة المتعلقة^٢.

الهدف من هذا البحث هو الطابع و السلوك الشخصية الرئيسية في الرواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني، ويعرض هذا البحث النظرية علم النفس الأدبي، وهناك النظرية السكولوجية (كالنظرية لسجموند فرويد و كارل جوستاف يونج)، و العوامل التي تؤثر على شخصية الإنسان، يستخدم هذه النظرية ليلقى عن لعناصر النفسية في الأرقام الخيالية الواردة في الأدبي، فكانت الالة او الاداة في هذا البحث، كما يالي:

١. السكولوجية

في جوهرها، الأدب هو الإبداع للمؤلف ان يستخدم وسائل الإعلام اللغة للفائدة الجمالية، في الكلمة الأخر، هناك الهواء النفسي من المؤلف، هواء الفكرية او هواء شعرية القبض من أعراض الأمراض النفسية الآخرين^٣.

^١ Nyoman Kutha Ratna S.U, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) : 1

^٢ نفس المصدر. ص ٤٥

^٣ Roekhan dalam aminuddin 1995: 91

الدراسة السكولوجية في الأدب (الشعر و النثر) يقصد بها الدراسة في الأدب و علم النفس، الأدب و علم النفس هو البحث عن الأدب الذي ينظر الأدب من قبيل نفسيّة، يوافق على ما تُفسّر Roekhan ، ولد الأدب من التعبير الرواسب التي لديها خبرة طويلة في النفوس و شهدت العمليات العقلية في العمق من خلال عملية الخيال .(Amminuddin 1995:91).

يسفر الأدب نفسيّ الناس بالفنيّ، أنّ السكولوجية يبحث عن طريقة النفسية، ولد الأدب من تعبير الخبرة الذي الخضوع لمفهوم عملية ثمّ يُعامل بالجو الداخلي الخاصّ، تدفقت الأدب الذي يتضح من خلال الأحرف، قال Jatman الأدب و السكولوجية تتصل بعضه بعضاً وظيفية او غيرها، الأدب و السكولوجية، كلهما موضوع متكافئ يعني حياة الإنسان، و يبحثهما نفسية الناس، والفرق بينهما اذا السكولوجية يبحث عن العرض الناس حقيقية و الأدب العرض الناس فيه حيالي.

الغرض "الأدب السكولوجية" هو يفهم الجوانب النفسية واردة في الأدب، مع ذلك، لا يذكر تحليل "الأدب السكولوجية" يتخلص بحاجة الناس، موافق أساسه يفهم الأدب على جمعيّة ملتويّ، بفهم الأرقامه مثلا، يمكن للجمهور ان يفهم التغيرات، و التناقضات والانحرافات الأخرى التي تحدث في المجتمع.

٢. النظرية السكولوجية

باختصار علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية، ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه". وكما أنه من العلوم المهمة حديثا ولم يتوسعوا فيه قديما وهذا العلم لا يختصر على فرع واحد بل لديه عدة فروع

وأقسام بالإضافة إلى ذلك فإنه من العلوم الممتعة مع أن دراسته قد لا تكون بالسهلة ويساعد هذا العلم في معرفة أنماط الشخصيات المختلفة... (ويكيبيديا العربية).

أ. الطباع في السكولوجية

قال *ghozali (1958:155)* أنّ الطباع هو حالة النفس تبع الشخص الذي استقر فيه، و قال *Kartono (1967:64)* "انّ الطباع هو ذاتية الناس ينظر من الناحية الأخلاقيّ و عادة عندهم اتصالات مع الخصائص التي يتم إصلاحها نسبيا، كالتبيعة الشخص صادقا"، لكن هذا الطباع قد تتغير طباع آخر بسبب تأثير الظروف الشخص، كمثل عمر متقدم في السنّ (59 : Budiharjo).

ب. تحليل "كارل جوستاف جونغ" *Carl gustave jung*

السكولوجية حرفيا هو العلم يبحث عن اعرض النفسيّ، ثم يتقدم هذا العلم الى العلم يبحث عن السلوك الناس، بسبب كلمة النفسيّ معناه ملخص فعويص ان يبحث هذه الكلمة موضوعية (9 : Dirgagunarsa 1978).

بالحقيقة جونغ هو من تلاميذ فرويد (*Freud*) ، أدت أعماله إلى تقاربه مع سيجموند فرويد حيث توثقت أواصر الصداقة بينهما لسنوات طوال، حيث بدأت صداقتهما منذ عام ١٩٠٦ واستمرت لعام ١٩١٣. وكان أول لقاء بينهما في عام ١٩٠٧. وفي عام ١٩٠٩ سافر جونغ وفرويد إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليحاضرا في جامعة كلارك عن التحليل النفسي، وكان فرويد يطمع أن يخلفه علي عرش التحليل النفسي ولكن آراء جونغ وتجديداته أدت إلي القطيعة بينهم، وذلك لوجود اختلافات نظرية في التحليل النفسي.

الخطوط العريضة لنظرية جونج أن شخصية الناس تتكون من عالمين، وهي "الطبيعة الواعي" و"طبيعة اللاوعي"، وقد تُأثر شخصية بطبيعتها اللاوعي، في رأي جونج اللاوعي نوعان الأول هو اللاوعي الشخصي (*personal unconsciousnes*) و اللاوعي الجماعي (*collective unconsciousness*) ، محتويات اللاوعي الشخصي هي من خلال الأشياء التي يحصل عليها خلال حياتهم، و محتويات اللاوعي الجماعي هي من خلال نمو الشخصية كله، وكله من التشويق، و اللاوعي الجماعي هي العطية من تطور الناس تولد في هيكل كل فرد (Budiningsih 2002:14).

عند رأي جونج الطبيعة الواعي و الطبيعة اللاوعي عندهما ما الأهمية في تحديد شخصية الناس، لكن بينهما مشكلة، كمثل اذا طبيعة الواعي هي المفكر فطبيعة اللاوعي هي المنكهة، الشخص الذي الشعور الإنفتاح (*Ekstrovert*) فعنده في غير الشعور الانطوائي (*Introvert*) ، والعكس بعضه بعضاً فصاعدا (Suryabrata, 2002:163).

(1) هيكل شخصية

كما قال Suryabrata 2002:156-15 يبحث جونج عن الشخصية (*psyche*)، و القصد من ذلك هو كلما عمدا او لا، ومن ذلك نفوس الناس نوعان العالمين وهو الواعي (الطبيعة الواعي) و اللاوعي (الطبيعة اللاوعي)

الوظيفة من الواعي هي التكيف مع العالم الخارجي، و الوظيفة أحر هي التكيف مع العالم الداخلي، ليست ثابتة الحدود الطبيعية بينهما، بمعن مجالهما يمكن أن يزيد أو ينقص (Suryabrata, 2002:157).

أ. هيكل الوعي

إنّ مركز الوعي هو الأنا الذي تتألف من ذكريات والأفكار والمشاعر، الأنا يوجد في مركز العالم الشعور، الأنا تشمل فقط العقلية الشعورية للإنسان " هي العقل الوعي في صلة الإنسان بالواقع وهو مسؤول عن العمليات وعية كالتفكير والإدراك والإحساس والفهم والتوحد، الوعي عنده عنصرين الأساسيتين الوظيفة العقلية و الموقيف العقلية، و كلهما مهم.

١. الوظيفة العقلية

وظيفة العقلية هي النشاط العقلي من الناحية النظرية التي لا تغيير في البيئات المختلفة، يفرق جونج أربع وظائف العقلية أساسية، شيئين من العقلان (*Rasional*) هما الأفكار والعاطفي، و شيئين من غير عقلان (*Irrasional*) هما الحواسي والحدسي.

العقلان يوجد تصنيفات هما الأفكار الذي يحكم على ما الحق او الباطل، و العاطفي يحكم على ما السعيد وغير السعيد، و الوظيفتان من غير عقلان لا يوجد من الحكم لكن يحصل الملاحظات بمدركة (*Indrawi*) بينما يحصل الحدس الملاحظات بغير مدركة (*Naluriah*).

حقيقتا كل إنسان عنده وظيفة الرابعة (الأفكار و العاطفي و الحواسي و الحدسي) لكن من جميع وظائف هي وظيفة المهيمنة (*dominan*)، ورافق هذا التمييز تمييز بين أربع وظائف للشخصية هي: الإحساس، والتفكير والشعور والعيان.

أ. المفكر (*Rational type*) معناه التفكير، هو الشخص الذي يستخدم عقله عندما تفعل شيئاً.

ب. الحدسي (*intuitif*) هو الشخص الذي تتأثر الفراسة، الشخص بهذه الطبيعة اذا يفعل ما ارتجاليّ.

ج. العاطفي هناك الأشخاص الذين حكموا عواطفه، ما تتحول بسرعة حزينا أو سعيدا، يثمن على كل شيء بأساس يحبه أو يكره.

د. الإحساس: كل ما نكتسبه بالادراكات الحسية (فهم الحقائق) (*sensation*).

اذا وظيفة من جميع وظائف متفوق (*superior*) وهي سيطرة على حياة الوعية فوظيفة الأخر او عقيلته وظيفته السفلي (*inferior*) وهي في عالم الاوعية، بينما سائر الوظائف وظيفته أن يساعد وظيفته قبلها، جزئيا في العالم الاوعي و جزئيا في العالم الاوعي (*Suryabrata, 2002:158-161*).

٢. الموقف العقلية

الموقف العقلية هو الشهوة أصبحت الرمز الناس عن العالم، الاتجاه من هذه الطاقة داخلي او خارجي، كما هي الرمز الناس عن العالم جزئيا داخلي او خارجي، الرمز للإنسان عن العالمهم مختلف بعضه بعضا، كمثل هناك الناس الذي يغلق نفسها بسرعة أو إغلاق النافذة عندما شعر الباردة، ولكن هناك الشخص لا يباله.

هناك الشخص يعجب سرعتنا لمن بدأ ارتفاع في رتبة لأن أكثر من يشيده لكن علي العكس هناك الشخص يعجبه لانه يعتقد ان أن ليس كل ما يعجب كثير من الناس التي تستحق الإعجاب، اذا كان التوجه لكل شيء مثل هذه الطريقة

حتى القراره والإجرائه يتعيّن آراء ذاتيته، فإنه يمكن أن يقال ذلك الشخص عنده التوجه المنبسط، اذا كان هذه التوجه الشيمة فهو من الذي طرزه الانفتاح (ekstrovert).

بالاستناد إلى الموقف العقلية يمكن الشخص تصنيفه إلى شخصيتين :

أ. الانفتاح، الانفتاح هو "عادة أو حالة من الاهتمام أو الهيمنة أغلبيا بمحيط الشخص وحصوله على المتعة منه"، وتستمتع الشخصية الانبساطية بالتفاعلات الاجتماعية وعادة ما تتسم بالحماس والجزم وتكون اجتماعية ومخالطة وكثيرة الكلام، فتكون النشاطات التي تتضمن التجمعات الكبيرة كالحفلات وأنشطة المجتمع والزيارات العائلية الكبيرة والمناسبات كالأعياد والأفراح والأحداث الرياضية، والتظاهرات ومجتمعات إدارة التجارة أو الأحزاب السياسية بمثابة متعة كبيرة لها. وعلى خلاف الشخصية المنطوية، تزيد طاقة الشخصية المنبسطة مع التفاعل وتضمحل مع الاستبطان وفي الأجواء الهادئة التي تخلو من كثرة التفاعلات، وبالتالي ينشط المنبسط وسط الناس وبمهل عند الانفراد بنفسه، وعادة تكون دائرة معارف المنبسط واسعة؛ فعلى عكس المنطوي، الذي يهتم بقوة صداقاته قبل عددها، تكون الشخصية المنفتحة مهتمة بعدد الصداقات أكثر، فلا تكون بحاجة للتواصل العميق مع الأشخاص كالمنطوي بل تكون لذة العلاقات الإنسانية في منظورها في عدد الناس المتعامل معها، ومن الوظائف الملائمة للشخصية المنفتحة هي التي تعتمد على التواصل المستمر مع الناس، كالتعليم والسياسة ومجالات التجارة والإدارة.^٤

^٤ ويكيديا العربية

ب. الانطواء، الانطواء هو " حالة من أو ميول إلى الاهتمام أو الهيمنة كلياً أو أغلبياً بحياة المرء الذهنية،" وقد وصف بعض الكتاب الشخصيات الانطوائية بأن طاقتها تزيد مع الاستبطان وتضمحل مع التفاعل، خاصة مع الناس، ومع أن هذا الوصف قريب من منظور يونج، فقد كان يونج يقصد الطاقة العصبية أو الروحية وليس الطاقة الجسمانية، حيث أن قليل من المفاهيم الحديثة تتضمن هذا الاختلاف، الوصف الصحيح للشخصية الانطوائية هي أنها تكون أكثر تحفظاً وأقل صراحة في وجود مجموعة من الأشخاص، وتستمتع بالنشاطات الفردية، مثل القراءة والكتابة واستخدام الحاسوب وصيد السمك والتخييم والنشاطات العلمية والفنية، بل إنه من الشائع أن يكون الفنانين والعلماء والمخترعين والمؤلفين والأدباء ذوي شخصية انطوائية حادة.^٥

ومن الإنفتاح و الأنطواء ينقسم جونج الى ثماني أنواع، اربع أنواع للإنفتاح و الأنطواء لغيره (Suryabrata, 2002:161-163)، الشخص الذي الطبيعة الوعية المفكر فالطبيعة الاوعية العاطفي، و الشخص الذي الطبيعة الوعي الإنفتاحي فالطبيعة الاوعية الأنطوائي والعكس بالعكس.

ب. الهيكل الاوعي

الاوعي عنده مقومين الاوعي الشخصي و الجمعي

أ. الاوعي الشخصي

أما الاوعي الشخصي فيقوم في المركبات (أو العقد) التي هي أنسجة من الأفكار والانفعالات التي كبتت في الشعور لان الوعي وجدها مؤلمة في الإقرار بها. وهكذا

^٥ ويكيبيديا العربية

فإن كل الاوعي شخصي عند فرد ما يمكن (إلى حد ما) تفسيره عن طريق تاريخ حياته.

و يشتمل على كل ما هو مكبوت، وهذا المكبوت عبارة عن الذكريات الطفولية المبكرة، وتظل هذه الذكريات كامنة في الاوعي ولا يمكن عادة استحضارها إلى الوعي أو إلى الحالة اليقظة، و الاوعي الشخصي في الاضطرابات الرهابية والأمراض النفسية الجسدية أو في قابلية الإنسان للإثارة والتوتر دور مهم.

ب. الاوعي الجماعي

الطبيعة الاوعي هي النظام الذي الأكثر قدرة على التأثير على شخصية و يعمل خارجا الوعي الشخص، هذا النظام هو ما الذي شخصية الأساسي و جميع اختباره من حياته في الزمان الماض (Sarwono, 1987:170).

قال كارل جونج "الطبيعة الاوعي هي الإرث الأكبر من التنمية الشخصي و تنبدي الهيكل كل الفرد (Suryabrata 2002:167).

ومظاهرة من الطبيعة الاوعي هي الأعراض و الأعراض المجمع (*symptomp dan kompleks*)، الأحلام والأوهام و الخيال، أنماط بدئية (*archetypes*).

١. الأعراض و الأعراض المجمع

الأعراض و الأعراض المجمع هو الأعراض الذي لا يزال يمكن أن تتحقق، *symptomp* هو "الأعراض التشجيع" من الطريق المستقر، جسدي او نفسي، *symptomp* هو الصفارة الإنذار تنبه الشخصي هناك نقيص من الشعور فيه، لأنه يحتج المدّ لعلام الاوعي.

الأعرض المجمع هو من نوع الشخصي الطبيعة التي منقسم و ناهك من الرؤية الوعي و عندها محيا بذاتها في الظلمة و الوعي التي يمكن أن تمنع أو تعزيز تحقيق الوعي، الأعرض المجمع هو التجربة القاسية استحالة واضحة ليقبول الظرف نفسه.

٢. الأحلام والأوهام و الخيال

الأحلام عن كارل جونغ له وظيفة بناءة (*konstruktif*) ، بمعن الذي يعويض عن محابة للصراع لنويا (*profetis*) ، و يعرض الأوهام (*fantasi*) و الخيال (*khayalan/vision*) من قبيل المظاهرة غير الشعور، و وثيقهما الحلم، وبدا كأنه انخفاض مستوى الشعور.

٣. الأنماط الأولية/البدئية (*archetypes*)

الأنماط الأولية هي أنماط سلوك بدائية تكون في الجنس البشري للتصرف في المواقف التي تكون مشابهة لمواقف الإنسان الأولى. ومن ذلك فإن الإنسان يسلك سلوكًا متشابهًا حيال الأم، كما أن للأم صورة أولية كانت في الماضي وما تزال حتى الآن، وهذه الصورة هي محصلة خبرات الأجيال، وعلى ذلك كلما تطابقت الأم الفعلية مع الأم الصورة كان التوافق في حياة الطفل والبالغ من بعد، فإذا حدث أن كانت الأم مسيطرة أو نابذة اضطرت حياة الطفل والبالغ من بعد.

هذه الأنماط تكون كثيرة في اللا شعور الجمعي بعدد خبرات الإنسان التي تتكرر معه عبر الأجيال، ويظهر منها أنماط الموت والسحر والبطل والطفل والمرأة والرجل والشيطان الغاوي والحكيم الشيخ

والأرض الأم، والنمط نسق دينامي يعمل مستقلاً ومتفاعلاً مع الأنماط الأخرى وأنظمة الجهاز النفسي المختلفة.

٢) الاشكال الاوعي خاصتاً

وهو الظل (*shadow*) و الإسقاط (*proyeksi*) و الانيما والانيموس (*anima*)
 .(*dan animus*)

أ. الظل

هو الجانب الأسفل من الشخصية، ومحصلة كل العناصر الفردية والجماعية التي لا تتوافق مع الموقف الذي تتخذه الواعية (الشعور) ، والظل هو الشيماء الذي لا يريد الفرد ان يكون عليه ، ويكون الظل من نفس جنس الفرد ومن الممكن ان يظهر على هيئة الأحلام والأوهام او أن يتم اسقاطه ، ويقول جونج "يشخص الظل كل ما ترفض الذات الاعتراف بأنه فيها، ومع ذلك يقحم نفسه عليها مباشرة او مداورة، كأن يكون فيه صفات دنيا أو ميول اخرى لا تتوافق مع الذات".

ب. الإسقاط

معناه يضع محتويات عقله بغير الشعور على الأغراض خارج نفسه، الظل هو الخصائص أو الصفات غير الشعور النفس واجهت كما الخصائص أو الصفات الأخرى، و هذا يجري ميكانيكياً، ولا يشعر به، ويسمي جونج محتويات النفسية المسقط للآخرين بالإسقاط (*imago/proyeksi*).

ت. الانيميا والانيموس

الأكثر أهمية من الإسقاط هما الانيميا والانيموس هما الاسمين اللاتينين للذكر والانثى، عادة ما يمثل صورة الروح على هيئة الجنس المخالف لجنس القرد، صور الروح لدى المرأة هي مذكر الانيموس، صور الروح لدى الرجل هي مؤنث الأنيميا، بكلام الاخر غير الشعور الرجل هو الأنيميا (female) و غير الشعور المرأة هو الانيموس (male) (Suryabrata, 2002: 169-170).

الأنا (ego) بمركز مجال الشعور ويعطى للفرد إحساسه بالهدف والهوية وينظم العقل الواعي كما يتوسط بين الشعور وغير الشعور ، ويعتبر الأنا بمثابة الضوء الهادي للشعور والذي لا بد من الأعتناء به.

في واجبه، الأنا يمكن أن يؤثر على العالم الخارجي و يحدّ غير الشعور الشخصي حتي حدود معينة، لكن لا يملك القدرة على التأثير غير الشعور الجماعي، بل غير الشعور الجماعي يملك القدرة على التأثير الأنا (Sarwono, 1987: 170-171).

ج. العوامل التي تؤثر الطابعة

البشر لديهم مجموعة متنوعة من الطابع، طابع او سلوك البشري يمكن أن يتغير لأن هناك العوامل الذي يؤثره، كما قال (Sujanto) (٢٠٠٨:٣) شخصية من ينمو على العاملين وهما العوامل الداخلي والعوامل الخارجي، الأول العوامل الذي خلقي من ولد الشخص كمثل البذور او يسمى القدرات الأساسية غالباً، والثاني العوامل من الخارج

في شكل العوامل البيئية، عند في رأي جونج أن العاملان جنباً إلى جنب في الواقع إلى الواحد العامل من العوامل الداخلية والخارجية تنفيذاً لتشكيل شخصية الفرد.

العوامل الخارجي و الطبيعة كل ما جلبت الأطفال من الولادتهم هو طبيعة النفسي وكذلك طبيعة الجسم. والطبيعة النفسية في شكل الأفكار والمشاعر ونزوة والخيال والذاكرة وطبيعة لذلك، الحالة المادية في شكل طول ام قصيرة من الرقبة، وحجم الجمجمة، وهيكل من الأعصاب، والعضلات، وتكوين وحالة العظام.

العوامل الخارجية أو العوامل البيئية هي كل الأشياء الذي يوجد خارج الإنسان، مثل النباتات والحيوانات والبشر، والصخور والجبال، والمعابد، والأنهار، والكتب واللوحات والرسومات، وطاقة الرياح، الموسم، حالة الجو، وهطول الأمطار، ونوع من المواد الغذائية الأساسية، والعمل الوالدين، ونتائج هذه الثقافة التي كانت المادية والذي هو روحي، العوامل البيئية المؤثر في تشكيل شخصية الشخص. عوامل من داخل وخارج كل عامل من تأثير على تكوين شخصية، وهكذا التنمية الشخصية معقدة وفريدة من نوعها لأنه لا يوجد شخص واحد الذي مطابق تماماً لأشخاص آخرين.

د. الوصفين

كما قال *Suharianto* (١٩٨٢:٣١) الوصفين أو تصريفي هو تصوير الشخصيات، سواء تعلق الأمر بحالة الولادة والظروف كان يعتقد أن مثل هذه النظرة إلى الحياة والمواقف والمعتقدات والعادات التقاليد، الخ، و كما قال *Aminuddin* (٢٠٠٠:٧) أن الوصفين هي الطريقة يعرض المؤلف الشخصيات أو الجهات.

تصرفي في الخيال يمكن أن ينظر إليها من جانبين هو يشير إلى شخص أو أشخاص الذين يلعبون في القصة، والعاطفة، والأخلاق التي تشكل الأفراد الذين يلعبون في نفس القصة.^٦

وبناء على الرأي المذكور أعلاه، فإنه يمكن أن نخلص إلى أن الوصفين هو رسم صورة للشخص الذي يظهر بوضوح في قصة ولهم مواقف معينة.

قال Sumardjo (١٩٩٤:٦٥-٦٦) مؤلف العديد من الطرق المستخدمة لتوضيح القصة، والطريقة كما يلي:

أ. من خلال ما قام به، الإجراءات في المقام الأول كيف يتصرف في وضع حرج، وغالبا ما تنعكس شخصية الفرد بشكل واضح في موقفه في حالة الأزمات (مهم).

ب. من خلال كلماته، منما يتحدث عن قصة شخصية، يمكننا أن نعرف خصائصه

ت. من خلال تصوير المادي من الشخصيات، المؤلف غالبا ما تجعل وصف شكل الجسم والوجه من الأحرف.

ث. من خلال أفكاره، يصف ما يعتبر شخصية مهمة لتوسيع طبيعه.

ج. من خلال الإضاءة المباشرة؛ في هذه الحالة المؤلف رفعوا شخصية بطل مطول مباشرة، والتي كشفت من خلال أفعاله، ما يعبر عن ذلك، في رأيه، وهكذا دواليك.

Baribin, 1985: 54).^٦ (Stanson dalam

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. رواية الظلّ الأسود

في هذه الرواية نجيب الكيلاني في محاولة للكشف عن القيم الإنسانية من الجيشان الأيديولوجية التي وقعت في أرض إثيوبيا، القلق من "إياسو" الذي لم يكن مقنعا مع الظروف المحيطة مائة بالنفاق من العلماء الدينية، رواية "الظلّ الأسود" قد امتازت في رسم نفسيات الشخصيات التاريخية، ووجدانياتها بشكل ينصف التاريخ، فإن الروائي لم يعدل فيها قط عن الزمان والمكان التاريخيين حتى أسمائها، وبيئاتها، وأحوالها السياسية والاجتماعية، إلا أنه أعطى لها صبغة إسلامية أكثر منها سياسية.

تحكي قصة عائلة ملكية في الحبشة، من العشرينات إلى ثلاثينيات القرن العشرين،¹ اعتنق البعض منها الإسلام قلباً، ولكن الظروف الموجودة في المملكة، لم تسنح لهم فرصة التصرف مع دينهم بالحرية، فبقوا متدينين بالنصرانية ظاهراً، وملوك الحبشة الحديثة كانوا ممن يحملون ضغينة نحو الإسلام والمسلمين، فخافوا انتشار الإسلام في ربوعها، فاحتالوا بحيلة القتل والتدمير، وقعدوا للمسلمين كل مرصد، وكان ملك إياسو، واحداً من "ملك الإمبراطورية" من هذه العائلة المسلمة، الذي أصبح امبراطوراً للحبشة بعد جده "منليك العظيم"، وتولى مقاليد الحكم.

¹ الحدث القصصي في رواية الظلّ الأسود يقع ما بين ١٩١٣ - ١٩٣٥م، من فترة الملك منليك الثاني إلى الملك هيلاسي

وامبراطورية الحبشة باعتبارها نصرانيةً، بكل معنى الكلمة، لا تفسح مجالاً لغيرها من الديانات وخاصة للإسلام، لأن بطريق الحبشة، ظنوا أن الاحتفاظ بالمسيحية، دَيْنٌ على رقبتهم. وعلى الرغم من كونه ملك الحبشة، أعلن إياسو إسلامه علناً، وقال: "سأعلنه على الملأ، فيما أن أنتصر أو أموت دونه"^٢، بعكس أبيه الذي كان يضمه، وتنصر وغيّر اسمه إلى ميكائيل لأجل حماية المسلمين، وتنقيص المشاكل المربوطة به، بل لازال مسلماً بقلبه، وكان اسمه الأول "محمد علي"، وعلى عكس أبيه كان إياسو، متحمساً للإسلام، وعارفاً صحته، وناهماً من كل ما يقوم به المطارنة والقيادات النصرانية باسم الدين المسيحي، والنفاق المحيط بهم، كما كان منزعجاً من مقاساة المسلمين، وتشتت الإمبراطورية بين الاشتباكات الطائفية والعصبية، والمؤامرات الداخلية القصدية لاستئصال المسلمين، وزعمائهم. وقد أثار اعتناق الإسلام جدلاً كبيراً في أوساط الزعماء المسيحية، واعتبرها "عناداً على الإرادة الإلهية"، على الرغم من حرصه على إنهاء جميع أنواع الظلم والفساد. وسرعان ما انتشرت الشائعات بين الناس، وكان صهره "رأس تفري" مسيحياً متوهج الحماسة، فبدأ يدبر له المكائد.

إنّ إياسو كان يرى أن الممالك الدولية ستستغل نفوذها في الامبراطورية، لأغراضها، واستضعاف الإمارات الإسلامية، والخلافة الإسلامية في تركيا، وقد عزم إياسو للزحف مع جيش إلى جنوب الحبشة، وكان معه شعبٌ يحبه، ولكن قد تأمر عليه وعلى أسرته، وهاجم المسيحيون القصر، وقت غيابه عن القصر، وسقط كثير من أفراد أسرته وخدمه صرعى

^٢ الظل الأسود ص: ١٢.

في ساحته، وبعد الاستيلاء عليه، وإراقة دماء كثير من الناس، تم اصدار بيان
 ميتاوس الأب الأكبر، بعزل "إياسو" من الحكم، وتولية زوديتو إمبراطورية
 الحبشة، وتفري قائداً عاماً للجيش، فتم القبض عليه واقتيد إلى السجن وظل
 فيه سنوات طويلة، ولكن الجذوة التي أوقدها إياسو، من المحبة، والسلام،
 والأمن كانت مشتعلة في نفوس رجال الحبشة، ليفكروا أنه لا بد أن يعلو
 صوت إياسو، في جنبات الدولة، وثمر بعض الرجال عن ساقهم لإنقاذه من
 السجن، وبرائن الوحش الآدمي، و"لا بد أن نشعل الثورة من جديد"، ففر
 معهم إياسو من السجن، ولما بدأت الجيوش الموسولينية، الهجوم عليها،
 فحن إليه الناس أن يأتي من جديد، لأنه رجل الساعة، ثم سجنه مرة ثانية،
 فقد تفري كل شيء حتى جيشه، وقد فهم تفري خطورة الأمر، وأراد الهروب
 إلى إنجلترا، تاركاً شعبه للذئاب الكاسرة، ولكن ينتقل إياسو إلى جوار الله في
 معتقل غراموليتا، ويكي عليه الشعب والناس المتلهفون إليه، وارتفعت
 أصواتهم في جو السماء.

"يا أبا الأمة.....يا ربيع الحب يا إياسو.... هرب الشعب والعار
 وراءه...."^٣.

ب. شخصية الشخصية الرئيسية

هناك ساجت الطابع و السلوك الشخصية الرئيسية في الرواية الظل الأسود،
 وهو إياسو، وغالبا ما يظهر الأحرف إياسو في هذه الرواية، وإن لم يكن على

^٣ الظل الأسود ص: ١٥٥.

نحو متسق من وقت الولادة ولكن تصوير شخصية في هذه الرواية من خلال المحادثة والحياة اليومية والشخصية الرئيسية.

يقول جونج تتألف لشخصية عاملين العالم الواعي و اللاوعي، وظيفة الوعي هي ليضبط العالم الخارجي اذا اللاوعي وظيفته هو ليضبط العالم الداخلي، كما الوعي الشخصية تأثر العالم اللاوعي، ينقسم جونج العالم اللاوعي قسمين اللاوعي الشخصي والجماعي (*pribadi dan kolektif*).

الخطوط العريضة لنظرية جونج أن شخصية الناس تتكون من عاملين، وهي "الطبيعة الواعي" و "طبيعة اللاوعي"، وقد تأثر شخصية بطبيعتها اللاوعي، في رأي جونج اللاوعي نوعان الاول هو اللاوعي الشخصي (*personal unconsciousness*) و اللاوعي الجماعي (*collective unconsciousness*) ، محتويات اللاوعي الشخصي هي من خلال الأشياء التي يحصل عليها خلال حياتهم، و محتويات اللاوعي الجماعي هي من خلال نمو الشخصية كله، وكله من التشويق، و اللاوعي الجماعي هي العطية من تطور الناس تولد في هيكل كل فرد.^٤

بين الواعي و اللاوعي اذا في رأي جونج كلهما بنفس القدر من الأهمية في تحديد السلوك و الطابع، عندهما علاقات و متضاربة، و يعتبر في الشخصية إياسو، إذا في الوعيه شخصية إياسو هو الانطوائي (*introvert*) و العاطفي (*perasa*) فالواعيه الإنفتاح (*ekstrovert*) و المفكر (*pemikir*).

^٤ (Budingsih, 2002 : 14).

عنصرين من الوعي هما الوظيفة العقلية و الموقف العقلية، كان الوظيفة و الموقف العقلية في عالم الوعي الذي هو طبيعة "إياسو" ولن يغير في مواجهة بيئة مختلفة ولكن مجرد كونها نفس إياسو هو الأنطوائي، إذا في الوعي او الوظيفة العقلية طبيعة إياسو هي من نوع العاطفي و طبيعة إياسو في الموقف العقلية هي الإنفتاح، إذا في الاوعي الشخصي طبيعة إياسو هي من نوع المفكر و الأنطوائي والوعي الجماعه هي من نوع الحدسي (intuitif)، و هذا هو النوع الذي لا تعترف بها إياسو خرج منه (منبسط/الإنفتاح) التي تظهر الحرف الذي تذوق فضول كبير والصبر ، ولو من أساسه عنده الطبيعة المنكحات او العاطيف والمتفائلة .

تتأثر الشخصية إياسو الاوعي الشخصي وشكله هو العوامل كالعامل البلوغي و العامل الحب و العامل الاحباط و العامل التعارض و العامل التهديد، هذا العوامل حصل إياسو من الطفل حت عنده المثل العليا، و كما الاوعي الشخصي تتأثر الشخصية إياسو الاوعي الجماعي وهه العامل البيولوجي و الفلسفة و الدين و الصوفيّ.

هو مفصل إياسو طابع وسلوكه، والعوامل التي تؤثر في طابعه وسلوكه على النحو التالي:

١. الطابعة إياسو بالوعي

وبناء على الهيكل الأساسي الطابع و السلوك إياسو وظيفة العقلية و الموقف العقلية.

أ) بوظيفة العقلية

إياسو هو الشخص العقلاني و العاطفي، الذي أكثر يستخدم شعوره في القيام بالشئ، وهو من يعتقد ما قرر شئ صحيح، كمثل هو يعتقد أن كل واحد حر في العيش واختيار معتقداتهم هو الشئ الصحيح على الرغم أن الكنيسة لا يوافق به، وقالت أنه لم يكن من الممكن. و هو من الذي يحاول ان يجعل الآخر سعيدا، وهو شخص عنده يقينا في اتخاذ القرار، و يشعر بالقلق إزاء حالة الآخرين، وذكي، والإعجاب الآخرين، والعمل الدؤوب.

وبناء على الوصف يمكن ان يخلف بان وظيفة العقلية المهيمنة في شخصية إياسو هي العقلاني و العاطفي، و يتضح من خلال إياسو الخصائص كما يلي:

١. الاهتمام بالآخرين

إياسو هو من الذي يهتم الآخرين، لأنه اهتمام ان يفكر الآخر من نفسه، كمثل عند يعطي الأوامر الكانسة ليسلب حقوق شعبه حصاد المزارعين الهزيلة، ليتم استخدامهم لتمويل الحرب والكنيسة، هذا هو.

ثم أدار الى أبيه وجها بللته الدموع الغزار و قال في أسى: - "هل من الضروري أن يساق الناس الى طريق الله بالسيوف و السياط؟ و هل هذا هو طريق الله فعلاً؟ إن الله لا شك يكره القهر والدمار و عذاب الأبرياء .. خبرني يا أبي : لماذا انتصر جدي منليك؟ لشد ما اكرهه! كيف ينتصر الأشرار؟ إنني لا أكاد أفهم حكمة الله .. إنني جاهل دعى .. عاجز، مقهور .. ليتني كنت راعيا للأغنام.. راعيا بسيطاً

يشرب ألبانها، و يمرح بين قطعائها، بعيدا عن هذا الهول و العذاب....".^٥

يظهر الاقتباس أعلاه أنه من الذي يهتم الآخريين، كان يتصور الناس كيف تعرضوا للتعذيب من قبل الأنظمة الصادرة من قبل الكنيسة.

نادرا ما اياسو إهانة شخص بغمه و يفضل التزام الصمت و يفكر كيف طبيعة المحاورينه، كمثل عندما يتم الخلط ولا أستطيع أن يصدق حماقة زوجته، لكن أنه لا يقول أمام زوجته، ثم ثبت ان يفكر الامته إلا أن يقول في قلبه فقط، هذا هو.

.... إنها سافلة ملعونة مثلهم، حسبتها تكره الحرب لأنها العدوان والوحشية والظلم، فإذا لا تفكر إلا في نفسها، وفي المشاهد الحمر التي تثلج فؤادها، إنها لم تزل تعيش في المستنقع الأسن الذي يبلغ فيه المتعصبون من رجال الدين و الكنيسة وعلى رأسهم الأنبا ميتاوس، و كظم غيظه وقال : " ولماذا نقتل المسلمين و نسبي نساءهم و نحرق قرائهم؟".^٦

طبيعة إياسو أستطيع ان ينظر عند يناقشان شوارقاش (امه) و ميكائيل (أبه) استقبال إياس، و كان إياسو في قريهما تقريبا يصب الأمه لكنه شرعانا ما ادرك و يغير كلمته.

"كان منليك جدي.. وهذه حقيقة .. ولا تزعجني أخطاؤه .. فهي له، و حسناته أيضا له .. إن ذلك شيء بينه وبين الله .. وميكائيل أبي

^٥ نجيب الكيلاني . الظلّ أسود. ص ١٤

^٦ نجيب الكيلاني . الظلّ أسود. ص ٢٢

سواء أكان مسلماً أو نصرانياً.. إنني خلق جديد.. هذا ما أريد ان أقوله... " . وتدخلت أمه قائلة: " و أنا؟ تحدثت عن جدك وأبيك ثم أغفلتني؟" ضمها إلى صدره في حنان بالغ وقال: "أنت أمي حبيبتي ما أسعد اللحظات التي أقضيها معك"، فأشرق جبينها بالفرحة، ثم تذكرت..... وقع إياسو في حيرة، حاول أن يتكلم، ما جدوى الكلام و خاصة إذا كان سيخلف أسى في النفس.. نفس أمه التي حملته تسعة أشهر، والتي يجري دمها في عروقة.^٧

وإذا كان إياسو يقارن زوجته السابقة وزوجته الآن، أنه تجعل وجهها عابس وغاضب ثم إياسو بسرعة اعتذر، كان يخشى أنها إذا تضررت بسبب ما قاله، هذا هو.

"إن الفارق الكبير..مبيرا جدا"، "مذا تعني؟"، لقد طرحت السؤال نفسه علي زوجتي السابقة، لا..، لم أطرحه، بل هي التي اقترحت و أصرت علي ان ترافقني أينما ذهبت، لم تكن تفكر في شئ سوى تلازمنا معاً، كان حبا غيبيا أنانياً.. " ساد وجهها شحوب ظاهر، وسحبت يدها من يده، وقالت: "لسوف أخرج الآن"، "لماذا؟" "سأعود عندما تنتهي من التفكير فيها"، "أتغارين؟"، إنني أيتها الحبيب إياسو أبغض مثل هذه المقارنات حتى ولو كانت في صفي.. أنني أرفضها بكل شدة، إن ما يؤلم المرأة أحياناً ان يكون لزوجها تجارب، و أن يعتقد المقارنات"، قال إياسو وقد شده حديثها: "لقد كانت زوجتي"، "ليكن"، "هل تضايقت يا حبيبتي؟"، بماذا تريدني أن

^٧ نجيب الكيلاني. الظل أسود. ٣٢-٣٣

أجيب؟"، "بصفح جميل منك، لن أعقد المقارنات مرة أخرى.. أعدك بذلك".^٨

٢. الذكي

إياسو هو الإمبراطور الذكي، على الرغم من الطابع ذكي التي يمتلكها الشخص عقلائية-المفكر ايضا، ولكن هنا الذكية هو أيضا دليل على أن إياسو هو شخص عقلائي، و طبيعة إياسو الذكية من هذا يمكن أن ينظر إليه عندما يشاجر مع زوجته، انه يعبير عن آرائهم بذكاء أمام زوجته، هذا هو.

"تقول أنك تحتقري؟"، "معذرتة يا زوجتي، لم أكن أقصد ذلك بالصبط.. فقد أردت أن أسفه تلك الأفكار الخاطئة التي ألحّ بها معلمو التبشير على فكرك حتى مسخوه مسحا مثلما حاولوا معي تماما.."، وقالت وهي تجفف دموعها: "إذن فأنت لا تحتقري.."، "أهذا هو كل ما يهّمك؟"، "بالطبع.."، "بيدولي الآن أن احتقار الآخرين خطيئة لأنهم بشر من خلق الله، ومع ذلك فإن هناك كثيرا من الألفاظ نتفوه بها تنفيسا عما يغلي في أعماقنا، إنها مجرد انفجارات عمياء لأنها لا تحمل كل المعنى الذي نريد..".^٩

يمكن أن نرى كيف إياسو يفكر، وكيف انه يفلسف.

^٨ نجيب الكيلاني. الظلّ أسود ص ١٠٥-١٠٦

^٩ نجيب الكيلاني. الظلّ أسود ص ٢٥

يمكن أن ينظر إلى أدلة إضافية حول ذكاء إياسو عندما تناقش مع تفري، يريد تفري عمدا لإثارة إياسو مع كلماته، لكن قد عرف إياسو ما يُفكر تفري و إياسو يمكن تفادي بذكاء، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

وكتعلب ما كر همس تفري: "تري ألك موقف جديد مع الكنيسة؟"، "هذا اللعين (تفري) يريد أن يلعب لعبته الدنسة، أن يوقع بين القصر والكنيسة،..... أفاق إياسو من أفكاره على عينين ترمقانه في دهاء وقال: "أيها الصديق تفري.. إن المطران والامبراطور رجلان لهما غاية واحدة، هما بالنسبة للحبشة كالذراع اليمنى والذراع اليسرى، إنما أقصده هو إصلاح حال الكنيسة، والقضاء على ما في بعض رجالها من انحرافات ومساوئ، حتى يكونوا قدوة صالحا للناس، وحتى يكتب الله النصر لقواتنا، إنني في حاجة إلى كثير من الإصلاح والتدبير في شتى مرافق حياتنا أأست معي في ذلك؟"، قال تفري وقد فشل دهأؤه: "الإصلاح مطلوب دائما".^{١٠}

(ب) المواقف العقلية

بناء على المواقف العقلية، إياسو هو من الذي الأنطوائي، انه من الذي أغلق، حتى لا يعرفون زوجته ما هو في ذهنه هكذا من أهالي الكنيسة، كما أنها لا تعرف ما هو في أعماق الأفكار من إياسو، و طبيعة إياسو التي تعرض الأنطوائي قوة العزمته و يستتر شخصيته و الحذر في الحديث وله أغراض أخرى

^{١٠} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٤٢-٤٣

و هو من الذي جادين (رومانسية سادخل في هذه الطريقة)، و يتضح من خلال اياسو الخصائص كما يلي:

١. العزيمة القوية

كما الشخص الذي هو عقلائي وهو العاطفي عنده العزيمة القوية في طبيعه، كمثل عند يلتزم التمسك العقيدته و المبدئه، في ذلك الوقت كان في حيرة من النقاش بين أبيه وأمه حول كيفية نفسه، وهذا يمكن أن يكون أظهر في العقل إياسو التالي.

وصمت إياسو، كان يستمع الى نقاشهما الحاد، وهو بينهما يبحث عن شئ ينتمي إليه، لا..لا.. لقد لقد استقر باله، وبلغ مرحلة الانتماء بعد عذاب و ضنى، وما كان الانتماء لمجرد الأب و الأم، إنه- حسبما يعتقد إياسو- يرتبط بالمبدأ و العقيد، إن الإنتماء قيمة كبرى تفوق النسب والصلوات الظاهرية، لم يعد نسبه محل شك..إنه ابن محمد علي المسلم و ابن شو أرقاس المسيحية.. ليكن..أما الأهم من ذلك فهو الإنتماء الروحي و النفسي و الفكري، قرب لقيط مجهول النسب يستشعر نسمات الراحة و الرضا النفسي حين ينتمي لشئ كبير.. تلك هي المشكلة.^{١١}

من هذه الاقتباسات ويمكن رؤية كيف عزم إياسو أن يظل ملتزمة من حيث المبدئه.

^{١١}نجيب الكيلاني. الظل أسود ٣١-٣٢

إياسو هو الأمبراطور الذي يخفي إسلامه من الكنيسة، ولكن هناك لحظات عندما انه عازم على يعلن إسلامه، على الرغم من أنه هو يعلم أنه سيجعل الكنيسة غاضبة وأنه التضحية من حياته والعرشه لكن كان متعبة من التظاهر، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

وسرى النبأ في كل مكان، وهدرت جموع الشعب غيظاً وحنقاً، وطالبت بتسليمها المجرم كي توقع عليه العقاب الذي يستحقه بنفسها، وهكذا وجد إياسو نفسه في وضع لا يسمح له بالتخفي بعد اليوم، يجب أن يعلن علي المائل إسلامه.. ولو كان ثمن ذلك أن يضحى بعرشه وبحياته.. لن يسجن نفسه وفكره في سجن الخوف والأختفاء بعد اليوم، لن يمضي في نفس الطريق الذي مضى فيه ابوه، إن إياسو غير ميكائيل و غير محمد علي.^{١٢}

تقرير إياسو مرئية عندما أمه و أخته و زوجته يُعتقل بتفاري، لكن لا يستسلم إياسو، وإن كان إياسو في شك، ولكن نيته للبقاء السلاح ليشن حربا على الشر لا تزال مشتتة، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

"أيها الشيخ الجليل، إن أمي في قبضة الشيطان"، "أعرف ذلك، وأعرف أن زوجتك أيضا وأختك وصهرك وكل أفراد أسرتك، فماذا انت فاعل؟"، أدرك إياسو ما يرمي إليه الشيخ، فقال: "لن أستسلم"،..... ثم دق الأرض ببندقيته وهدد: "إنني أشعر بالعجز القاتل، أشعر الآن أني مجرد فرد أو مجموعة من الأفراد المجردين التعساء في مواجهة حشود هائلة مدججة بالسلاح والحقن الأعمى،

^{١٢} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص. ٥٩٠-٦٠

لكم أتمني أن أكون قوة سحرية خالدة لا تموت فانقض عليهم واحدا
واحدا وأذيقهم الدمار، إن العار لا يصح أن يبقى، والباطل يجب أن
يسقط، إن العجز يمزقني، إن العجز يمزقني، يمزق روحي ليكن
الموت".^{١٣}

من الاقتباس أعلاه يبين كيف انه لا يزال لم تستسلم حتى لو لم يكن
للدولة يعتمد عليه.

٢. من الذي مغلق نفسه

ومن سمات انطوائي انه شخص مغلق، كمثل لا يقول كل شيء
للآخر، وقال انه يفضل أن يكون صامتة ولكن في صمته يفكر ما للكشف
عن أي واحد من أفضل ليتم الكشف عنه.

كمثل عند لا يقول ما عقوله عندما الكرادلة من الكنيسة تقترح
لتدمير المسلمين في إثيوبيا، انه لا يقل ما عقوله مباشرة و أدعي أن يوافق به
وبعد ذهب الكردينال يمكن يخيل إياسو ما يفكر به، هذا هو عند أدعي
أن يوافق إياسو طلب الكردينال.

هّب الامبراطور واقفا، وتصنع الابتسام قائلاً: "سوف ننظر في هذه
الأمور جميعها"، قال المطران في هدوء: "كان جدك منليك لا يرفض
طلبا للكنيسة"، "أعرف ذلك.."، "وما تظنك إلا سائرا على نهجه

^{١٣} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٥١-١٥٢

القوميم"، تتمم إياسو: "كن مطمئناً أيها الأب.. لن أحميد عن النهج
القوميم لقد وهبت نفسي الله".^{١٤}

وهذا هو عند يخييل إياسو ما يفكر به.

بعد أن خرج المطران، بقي إياسو قابعا في مكانه، و رأسه يدور،
وعيناه تحمقان دون أن يرى شيئاً حوله، إنه طائر بخياله إلى بعيد،
حيث القرى الآمنة والزرع الأخضر، والأطفال الصغار يرحون
ويهزجون بأغاني الحياة الحلوة الشجية..... والأحلام الطيبة
تداعب القلوب، وتنعش الأرواح، وفجأت تثب الى ذهن إياسو صورة
أخرى مناقضة للصورة السابقة تمام المناقضة، حشود كالوحوش تهجم
بسيوفها ونيرانها.....، "يا إلهي لم كل هذا؟ وبأي حق؟ المحبة،
السلام، المسرة، الرحمة"، وصرخ إياسو وقد انهمرت الدموع من عينيه:
"إنهم يكذبون، إنهم يكذبون، هؤلاء الوحوش".^{١٥}

ويمكن أن نرى كيف إياسو يمكن أن تخفي مشاعره، لا يقول ذلك
مباشرة ولكن يفضل التفكير في الأمر في صمته و انه يمكن أدعي أن يتفق
مع الكاردينال.

وكمثل عند لا يقول ما عقوله عندما يتم الخلط ولا أستطيع أن
يصدق حماقة زوجته، كان يتمم فقط ما هو موجود فعلا في ذهنه حول
كيفية زوجته، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

^{١٤} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٢-١٣

^{١٥} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٣-١٤

تتم وهو يهز رأسه: "شيء آخر؟ الهروب؟ تريدني أن أفكر فقط فيما تفكر هي فيه، يا وعاء الأنانية القدر، يا مقبرة النظر، يا نتاج الحقد الأعمى والتربية العقيمة وانحراف المبشرين، شيء آخر؟ أيتها الكتلة من اللحم والشحم والدم، تتحدثين عن ذبح الأبرياء ببساطة..... وكان يقول للطغاة الذين حاربوه، وقتلوا الكثيرين من رجاله، إذهبوا فأنتم الطلقاء، هكذا حدثني أبي، آه أيتها المسكينة، دعنا نفكر في شيء آخر، بل نفكر في أنفسنا، نقذف بها في هوان الأنانية والهروب".^{١٦}

و أدلة أخرى ما يدل إيسو انه من الذي مغلوق نفسه عندما يحصل إياسو الأخير من زوجته انّ مالفين (أخته) وزوجها (تفري) قادمان اليوم لزيارة وكان يريد فعلا أن يقول كيف كان يشعر في ذلك الوقت لكنه يمكن شتم في قلبه فقط ، ثم انه على الفور مناقشة مع أبيه حول هذا الموضوع، هكذا.

وساد الوجوم وجه الرجلين، وتبادلا نظرات ذات معنى، وثرثرة المرأتين لا تنقطع، وبين الرجلين حديث صامت عاصف، لكأن مكائيل يقول : لشد ما أكرهه، ولكأن إياسو يريد عليه : وأنا الآخر أمقته أشد المقت، إنه صورة مجسدة لأطماع الكنيسة، ومكائد المستعمرين الغربيين، وسوط عذاب على مخالفة في الرأي والعقيدة في المنطقة التي يحكمها.....^{١٧}

^{١٦} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٢٦-٢٧

^{١٧} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٣٤

الاقْتباس اعلاه يدل شعور إياسو الحقيقي، وهو الآراء الفعلية للتفري، لكنه صامتا وينظر إلى أبيه. يبدو إياسو لإنقاذ مشاعره عندما يتحدث مع تفري وقال انه يتطلع الصمت والتفكير في سياسة الكنيسة الذي قيل بتفري، هذا هو.

قال تفري وقد رفع رأسه في تحد، وانفجرت شفته في اشتمائز: "لكنها اوامر الكنيسة"، هز إياسو رأسه، لقد وقع في حيرة، أيهاجم الكنيسة؟ هذا ما يريد تفري، إذن فالكنيسة هي التي تحكم، الكنيسة الحبشية بأفقه الضيق، وتعصبها الفردي، وتوصياتها التي تبدو أبعد ما تكون عن تعاليم المسيح وأناجيله، الامبراطور إذن رمز، آلة مسخرة في يد الأطماع الكنسية والتبشيرية، يا لها من كارثة!^{١٨}

٣. المفكر كامل من الارتباك

إياسو الطابع الذي يبين له الانطوائي هو أنه شخص المفكر، وهذا الطابع مدموعت بشخصيته اي ذكي، لكن يعطي الباحث طابع اخرى لأنه يتم تضمينه في هذا الطابع، كمثل إياسو هو من الذي كثير من نظره، وخصوصا عندما كان يتحدث إلى شخص لا يؤمن به.

كمثل ما مبين نجيب الكيلاني على إياسو التفكير ضد تفري، عندما كان يزور تفري الامبرطور ثم يتجلى هذا من قبل المؤلف في تحديد طابع تقنية إياسو من خلال الأفكار، هذا هو.

^{١٨} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٤١-٤٢

كان تفري يبدو في نظر إياسو وكأنه رجل من رجال الأعمال الجامدين، لا يفكر إلا في الربح والخسارة ولا يقيس الأمور إلا بمقاييس ذاتية ضيقة، كان غيباً وإن كان خبيثاً دؤوباً، وكان قسياً فظاً وإن تظاهر بالرحمة والرفقة، وكانت الكلمات بالنسبة له لا تحمل سوى أكثر من معنى واحد، هناك حق أو باطل ولا شيء بينهما، ورأيت نهائي ولو جانب الصواب، فلسفته العنف والقوة والبطش الحسام، يتحدث كثيرا عن السماء وأفكاره ملتصقة بالأرض الموحلة، ويثني على القساوسة والرهبان ولكنه يحتقرهم.^{١٩}

ويمكن أن نرى كيف إياسو الفكر ضد تفري، الحكم ضد تفري هو تقييم الانطوائي على الآخرين.

إياسو هو المفكر، مدموعة بشخصيته اي الشخص الذي مغلق نفسه يمكن إياسو التفكير في ما ينبغي اتخاذ إجراء، يمكن أن ينظر إليه عندما يحدث مع تفري، لأنه يعلم أن تفري يحاصر به، ويفكر في شيء أفضل لأقول له وهذا ما يدل علي طبع إياسو ذكي، هذا هو.

وكتعلب ما كر همس تفري: "تري ألك موقف جديد مع الكنيسة؟"، "هذا اللعين (تفري) يريد أن يلعب لعبته الدنسة، أن يوقع بين القصر والكنيسة،..... أفاق إياسو من أفكاره على عينين ترمقانه في دهاء وقال: "أيها الصديق تفري.. إن المطران والامبراطور رجلان لهما غاية واحدة، هما بالنسبة للحبشة كالذراع اليمنى والذراع اليسرى، إنما أقصده هو إصلاح حال الكنيسة، والقضاء على ما في بعض رجالها

^{١٩} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٢٧-٣٨

من انحرافات ومساوئ، حتى يكونوا قدوة صالحا للناس، وحتى يكتب
الله النصر لقواتنا، إنني في حاجة إلى كثير من الاصلاح والتدبير في
شئ مرافق حياتنا أأست معي في ذلك؟"، قال تفري وقد فشل
دهاؤه: "الاصلاح مطلوب دائما.^{٢٠}

ويمكن أن نرى كيف كان إياسو ينحرف من فخ الكلمات تفري
واستبدالها بالفكر الذي كان مخططا له مسبقا.

كما هو الامبراطور لا بد أن يكون له اسم جيد أمام الجماهيره،
ولكن بسبب الطلاق مع زوجته جعل سمعته في حالة سيئة، في الصمته عن
رأيه في ما يجب القيام به من أجل أن كل شيء عاد الى طبيعته، هذا هو.

وأمام هذه العاصفة القاسية من الحقد والتشنيع المبرير بقي إياسو قلقا
حائرا يفكر، ماذا يفعل؟ وكيف يواجه هذا التبار الغاضب من
الافتراء والتحدي؟ أأضرب الكنيسة ضربة لا رحمة فيها ولا هوادة؟
أأطارد المغرضين، ويمزق شملهم ويلقتهم درسا في الأدب والإخلاص؟
أأطرد بعثات التبشير، وقناصل الدول المعادية؟ لا.. لن يفعل ذلك،
لن تستطيع أية قوة في الوجود أن تحيد به عن الخط الذي رسمه
لنفسه. لن يخرج عن سياسة التسامح والإخاء، ولن يصفح عن
خطايا الكنيسة ومثامراتها الحاقدة، لن يفتح الطريق لفتنة دامية قد
تشعل النار في أمن وطنه.^{٢١}

^{٢٠}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٤٣

^{٢١}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٩١

إذا شوهده من الكيفية التي يقرر شيئاً بالاعتقاد، وراء كل ما وقد نظري
إياسو ما ينبغي القيام به، كما في الوقت الذي كان الخلط من جانب
الحقيقي يمكن أن يحدث إذا يساعد الأتراك في الحرب.

وظل إياسو يفكر فيما قاله أبوه لبضع ليال، يفكر في احتمال هزيمة
تركيا، ما قد يجره عليه من مشاكل سياسية واجتماعية وعنصرية،
وفكر فيما يصير عليه ذوو الرأي من أمته، وما تعتنقه الكنيسة من
ضرورة مناصرة الحلفاء، ويفكر في المحادثات التي كانت تجري بينه وبين
قنصل تركيا، وقناصل فرنسا وانجلترا وإيطاليا. إن بعد النظر السياسي
يكاد يوقفه عن التحرك لمساعدة تركيا، وحرصه على عدم التفريط في
ثروة وطنه..... لكنه تسائل: هل كل أمور الدنيا والدين ينظر
إليها بعين الكسب والخسارة، والشر الذي قد يقع، أو الخير الذي قد
يأتي؟ إنه ينظر إلى الأمر من زاوية أخرى.... ولا ينفي هذا التصور
وقوف ألمانيا إلى جانب تركيا، فألمانيا لا تختلف مطامعها عن مطامع
انجلترا، لكنه عند النصر فستكون تركيا منتصرة وألمانيا منتصرة. ومن ثم
فستكون الفدية متوفرة.^{٢٢}

وكذلك عندما كان هو قد خسر الحرب، واستمر في التفكير حول
ما سيحدث بعد ذلك، هذه المرة أمام العدو يقول ما لديه عقل، أن هذا
الحرب لم تنته، كيف شخص ما يمكن أن يفكر تغطية ذلك عندما كان
على وشك الموت.

^{٢٢} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٠٢-١٠٣

"لتعلم يا تفري أن المعركة الكبر لا ترتبط بك و بي وحدنا، إنها صراع أزلي بين الحق والباطل، معركة مبدئى يا تفري، إنك لم تحقق نصرا نهائيا بعد، لقد استطعت أن تسرق النر الظاهري، وتستولي على الأرض، واستطعت يا تفري أن تكتم أصوات الأحرار، وأن تنشر الإرهاب في كل مكان، واستطعت أن تأخذني أسيرا، لكن الشعب في صمته أعلى هديرا مني و منك".^{٢٣}

٤. عنده يقينا في اتخاذ القرار

الطباع إياسو هو شخص متفائل، وهو من يعتقد ما قرر شيء صحيح، مثل عندما يوثق إياسو من قراره لإعطاء حرية العقيدة رعيته ولو أنه يعرف ان يتعارض رغبة الكنيسة، ولكن البغية السكينة رعيته تطارد لها كل يوم ويمكن ملاحظة من طريقة دراماتيكي، هذا هو حوار بين إياسو و تفري.

قال إياسو: "ليست هذه مشاكل بالمعنى الصحيح...". و قال تفري "معدرة مولاي الامبراطور.. إنها امور جد خطيرة.. يجب أن يحرص مولاي علي وحدة البلاد..". - "حرية العقيدة والرأي تدعم هذه الوحدة..". - "أسمح لي أن أخالفك الرأي، كيف تكون الوحدة بين مسلمين و مسيحين، بين لغة العربية و أمهرية، بين مساجد و كنائس بين أناجل و قرآن؟ هذه صورة مزعجة تعرض البلاد للتشتت و الضياع، و هدير الحرب العالمية يصم

^{٢٣} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٧٤

الأذان.. إنها فترة حرجة.. " قال إياسو وهو يكظم غيظه: "أيها الصديق تفري.. وإن رأيي علي النقيض من رأيك تماما، إن بلادنا يجب أن تكفل حرية الجميع، مستحيل أن يكون الناس في أي بقعة من بقع الأرض علي رأيي واحد.. الناس ليسوا صورا شمسية. هناك حد أدنى من الوحدة و اللقاء بين البشر، لكن الوحدة التي تنشدها لا وجود لها في الماضي او الحاضر.. إن اختلاف الرأي لا يعني العدا و الفرقة و التمزق... " ٢٤

هذا هو يدل علي ما ان يتمسك باقتناعه لإعطاء حرية العقيدة رعيته ويشعر ان ذلك قرره هو صح، و كما عند يصمم علي ان يدخل الدين الإسلام هز إياسو رأسه و قال:

- "أشهد أن لا اله إلا الله و أن شهد أن محمدا رسول الله.."

- "هنيئا لك.. لكن يجب أن تكتم إيمانك إلى حين.."

- سأعلنك علي الملاء.. فيما أن أنتصر أو أموت دونه" ٢٥

وإذا لا يتهي ابوه ثم فسيذيع دخوله الى الدين الإسلام، لأن اذا في شعوره هذا هو صحيح، او يمكن أن ينظر إليه في كلمات إياسو عند يقرر ان يوافق لبناء مسجد ومدرسة دينية علي الرغم أن الكنيسة لا يوافق به.

هتف إياسو: -"ما هي مطالبكم؟"، -"السماح لنا بينا مسجد في المدينة، كي يستطيع المسلمون أن يؤدوا فيه فرائض الصلوات و دروس

^{٢٤} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص : ٣٩-٤٠

^{٢٥} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص : ١٦

الدين، فمنذ أن هدمت مساجدنا، وقامت على أنقاضها الكنائس،
و نحن لا نستطيع أن نجد مسجدا نأوي فيه الى الله.."، قال إياسو :
- "ولا إعتراض على إقامة بيوت الله سواء أكانت للمسلمين أو
المسيحيين.. فلتلهج الألسنة باسم الله سواء كان العابدون مسيحيين أو
المسلمين.."، ومال عليه أحد المشتسارين و همس في أذنه: - "سيدي
الأمبراطور .. إنها سابقة خطيرة"، قال إياسو - " وماذا في
ذلك؟" ^{٢٦}

هناك الكلمات تدلن كيف كان طباع إياسو هو يقين في اتخاذ القرار و
بتأكيد يقرره إياسو يخطب الوافقين على اختلاف عقائدهم و تصوراتهم، على
رغم قراراته تجعل المستشار الإمبراطور يتساءلون هذه القرارات، لكن تلك
القرارات ما الذي مقرر بإياسو، و هذا هو.

ووثب الى جواره أحد القساوسة فقال: - "مولاي، إن المطران ميتاوس
لن يرضيه هذا التصريف..، إن رسالتك الأولى كنجاشي للحبشة هي
الحفاظ على الدين المسيحي، والقضاء على ما عداه من الأديان،
وكل ما عدا ذلك فهو واجبات ثانوية على الامبراطور: إنك بذلك يا
سيدي الامبراطور تخرق المخطط الذي رسمته الأجيال المسيحية،
وحافظ عليه مجلس الكنائس الأعلى، وأيدته الدول الأوربية
الصديقة.."- أشاح إياسو بوجهه، وبدا الاحتقان ظاهرا في عينيه،
وقال مخاطبا الواقفين على اختلاف عقائدهم وتصوراتهم: - "يا أبناء
شعبان العظيم.. إنني أعلن بكل قوة وإيمان، أن العهد الحاضر يحمي

^{٢٦} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص: ٥٣-٥٤

حرية العقيدة، ويحارب العنف والاضطهاد العنصري أو الديني،
ولا يرغم أحدا علي إعتناق دين غير دينه، ويتيح الفرصة لبناء الكنائس
والمساجد....." ^{٢٧}.

هناك الكلمات تدلين كيف كان طباع إياسو هو يقين في اتخاذ القرار في
حين أن الكنيسة تعارضه بشدة، زال ما الذي يتصل سكينه الناس، يتخذ
القرارات إياسو حول كيفية مستقبل البلد، سواء كان ما قبله الكنيسة تعارضه
بشدة.

"يا أبنا شعبنا العظيم.. لن ينج بيريء في السجون بعد اليوم، ولن
يراق دم بغير ذنب، ولن تفرض ضرائب جديدة بدون مبرر قوي، ولن
نرحم أي مشير للفتنة مهما كانت سلطته... إن القانون يجب أن
يحمي الضعفاء، وبجابه طغيان الأقوياء.." (هدير و هتاف و تأييد
تام...) وعاد إياسو يقول -"إن مؤسسات الدولة الدينية و المدينة و
السياسية يجب أن يكون لها حدود مرسومة، و خطة واضحة، و
سياسية سليمة لا تحيد عنها، و علي الشعب أن يؤدي دوره الى
جانب الامبراطور...." ^{٢٨}

كانت طابعة إياسو " عنده يقينا في اتخاذ القرار " مرئية عند انه واثق أن
يطلق زوجته، علي الرغم من انه يعرف أنه سيجعل الصدمات و سيشوهت
الإسم الأمبراطور، هذا هو.

^{٢٧}نجيب الكيلاني. الظل أسود. ص: ٥٤-٥٥

^{٢٨}نجيب الكيلاني. الظل أسود. ص: ٥٥-٥٦

- "والجنة ليست إقطاعية لميتاوس.. إنها جنة الله.. خالق يسوع و
ميتاوس. وبارئ الأرض و السماء و الناس بمختلف مللهم و نحلهم..
هؤلاء المتعصبون هم الجحيم بعينة.. أتفهمين؟ أي زوجتي الأمبراطورة
التعسة يؤسفني.. أن أقول "أنت طالق.. أنت طالق.. أنت طالق" ^{٢٩}

٢. الطابعة إياسو بالاعوي

(أ) الاعوي الشخصي

الوظيفة التي تكون وظيفة بضع وظيفة متفوقة هي الوظيفة التي لا ينمو
(أدنى)، وظيفة الأدنى من طبيعة وسلوك الدالة إياسو العقلاني-المفكر، هذه
هي وظيفة في عالم اللاوعي، وتؤثر بشكل كبير على سلوك إياسو وعلاوة
على ذلك، فإنه يؤثر بشكل كبير على طبيعة وعيه، وظيفة الفكر داخل
إياسو ننظر من خلال خصائصه دائما غريبة والصبر، خصائص إياسو مرئية
في الاقتباسات التالية:

١. حب الاستطلاع و لا يسهل نعتقد

وفقا أنواع الشخصية إياسو استنادا إلى اللاوعي الشخصي، إياسو
هو شخص لديه فضول الكبير، كان يخمين إياسو كل شيء ممكن
وأجوبة عن الأسئلة التي كثيرا ما يزعجه دائما، كمثل عندما يشتك لأبيه
شعوره، وقال انه لا يعتقد أن ما قامت به المسؤولين في الكنيسة، هذا
هو.

^{٢٩} نجيب الكيلاني. الظل أسود. ص : ٨١

إن عيونهم تبرق بالشر وهم يتحدثون عن الرحمة، ويطنبون في الكلام عن الاستقامة والخلق القويم مع أن رائحة الخمر تفوح من أفواههم، ولا يفتأون يرددون عبارات الأخوة والتسامح وبركات الله، وتاريخهم كله آثام سود ومجنون وعريضة، ومشاجرات بين بعضهم بعضاً...^{٣٠}

وكمثل عندما يتحدث مع أبيه إياسو، كان في حالة ضعف شديد في قلبه، فثار الاوعيه أبيه مع الأسئلة، هذا هو.

ثم أدار الى أبيه وجها بللته الدموع الغزار وقال في أسى: "هل من الضروري أن يساق الناس الى طريق الله بالسيوف والسياط؟ وهل هذا هو طريق الله فعلاً؟ إن الله لا شك يكره القهر والدمار وعذاب الأبرياء.. خبرني يا أبي: لماذا انتصر جدي منليك؟ لشد ما أكره! كيف ينتصر الأشرار؟ إنني لا أكاد أفهم حكمة الله.. إنني جاهل دعوي.. عاجز، مقهور.. ليتني كنت راعياً للأغنام.. راعياً بسيطاً يشرب ألبانها، ويمرح بين قطعانها، بعيداً عن هذا الهول والعذاب..".

وصمت برهة، وهم أبوه بالكلام، لكن إياسو اندفع قائلاً: "أخبرني يا أبي.. أكان محمد يرعي الأغنام؟"، "أجل"، "ولماذا تركها؟"، "ليرعي البشر بعد أن تاهوا في الظلمات.."، "وهل فعل كما فعل جدي منليك؟". صرخ ميكائيل كمن لدغته حية: "حشا لله يا ولدي، استغفر ربك، لم يرفع محمد سيفه إلا في وجه معتد على الحرمات....". أمسك إياسو بتكفي أبيه، وسدد إليه نظرات

^{٣٠} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٧

والهة: "ولماذا تركت دينك" لماذا؟ لماذا يا أبي؟ أنه لشئ رهيب! أجبني
والا قتلت نفسي".^{٣١}

يظهر الاقتباس أعلاه كيف إياسو تريد أن تعرف ما كان يعتقد أبيه
حول ما ينبغي القيام به.

الفضول إياسو مرئية عندما عاد إلى المملكة لكنه لا يجد إياسو
زوجته في غرفتهما وتساءل نفسه حيث كانت زوجته انه يشتهه زوجته
كانت تفعل شيء هناك، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

عاد الأمبراطور إياسو فجأة ذات ليلة في غير الموعد المعروف، ولم
يجد زوجته بالقصر، سأل أمه (شو أرقاش) فلم يجد لديها ما يشفي
تساؤل له، واستسفر من لوصيفات، فلم تهده إحداهن، غير أن بعض
رجال الحرس قال: إن الامبراطورة قد غادرت الباب الخلفي للقصر
ومعها خادمت وحارس، ولا يعرف بعد ذلك أين ذهبت علي وجه
التأكيد. "يا للكارثة.. إذن فقد صدق ما يزعمون.. كنت علي
يقين أنها امرأة قصيرة النظر، فلرعة القلب، أيمن أن يكون هناك
رجل آخر؟ اشتط به الشك، ونازعته الهواجس، وانتفض جسده
من قمة رأسه الى أخمص قدميه، وشعر بلفح كالنار المجنونة يحرق
أمنه وسعادته".^{٣٢}

إياسو الطابع الذي يريد دائما أن يعرف تجعل يعتقد دائما أن تجد
الجواب. ويظهر هذا في المقطع التالي.

^{٣١}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٤-١٥

^{٣٢}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٧١

إياسو لا ينكر أن الحرب ضد تركيا و الشرق حرب اقتصادية
تؤججها المطامع الاستعمارية، لكنها في الوقت نفسه تخفي ورائها
أهدافا صليبية مآكرة، تبغي الكيد للأمم الإسلامية، وتحطيم
وحدتها، والقضاء على قوتها المتوثبة على حقب التاريخ. وإياسو يرى
أن مساعدته للإنجليز والفرنسيين تحمل في طياتها (من الوجهة
السياسية) أخطارا مؤكدة، فإذا ما تعاون معهم فلسوف يزداد
سلطانهم ونفوذهم في الحبشة، وسيرتبطون بعجلتها إلى الأبد، وفي
ذلك ما فيه من ضياع حرية البلاد، وتهديد مصيرها، والمساس بقضية
العقيدة فيها.^{٣٣}

يظهر الاقتباس أعلاه الطابع حاول إياسو للعثور على إجابات
لفضول الشيء.

٢. لأسع (نفاذ صبر)

إلى جانب الفضول إياسو هو من الذي نفاذ صبر في بعض الأحيان
في مواجهة شيء، فهو غالبا ما تخرج عن نطاق السيطرة و لا يفكر في
مواجهة الظروف التي يراه فجأة. هذا ما يمكن ملاحظته في أسلوب
المحادثة بين إياسو و أبيه عندما إياسو تم الخلط بعد أن عرف ما كان
يحدث في بلاده. هذا هو.

إن عيونهم تبرق بالشر وهم يتحدثون عن الرحمة، ويطنبون في الكلام
عن الاستقامة والخلق القويم مع أن رائحة الخمر تفوح من أفواههم،

^{٣٣} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٠٠

ولا يفتأون يرددون عبارات الأخوة والتسامح وبركات الله، وتاريخهم كله آثام سود ومجنون وعريضة، ومشاجرات بين بعضهم بعضا.. هب الامبراطور الشاب إياسو واقفا وقد احتقن وجهه الأسمر، وبان الضيق والأسى في عينيه، وهتف في إصرار: "لا.. لن أقابل" الأنبا ميتاوس"، قال أبوه ميكائيل محذرا: "أي ولدي العزيز إياسو، لا تنس أنك نجاشي الحبشة وامبراطورها العظيم، ولا تنس في الوقت نفسه أن "الأنبا ميتاوس" هو مطران الحبشة وصاحب النفوذ الضخم في أزجاء البلاد.."، تنهد إياسو في حنق وقال: "لقد برمت بهذا النفاق.. إنني أكره.. أكره"، ابتسم ميكائيل في هدوء.^{٣٤}

يمكن أن نرى كيف انه بفارغ الصبر لعدم إطاعة أوامر من الكنيسة، إلا إذا كان الأب لا يوجد فيه فطبعاً سيكون ذلك على حساب له. شيء آخر مرئية عندما يهرع مسرعاً ليعلن إسلامه لأن بالنسبة له كان صحيحاً، في حالة أنها غريبة تقريبا يصيب جانب وعيه، هذا هو.

هنز إياسو رأسه و قال: "أشهد أن لا اله إلا الله و أن شهد أنّ محمدا رسول الله.."، "هنئنا لك.. لكن يجب أن تكتم إيمانك إلى حي..". "سأعلنك على الملائمة.. فإما أن أنتصر أو أموت دونه"، "أي ولدي.. لا تحاول قطف الثمرة قبل أن يتكامل نضجها، ستكون

^{٣٤} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٧-٨

فجّة مرة المذاق.. ومستقبل ملايين المسلمين أمانة في أيماننا ..
أذكر هذا ولا تقع في حبال الاندفاع".^{٣٥}

يظهر الاقتباس أعلاه كيف أنها لا يمكن أن تنتظر أن يعلن إسلامه.
والشيء الآخر حول نفاذ صبره تتجلى عندما يحدث مع زوجته، له
زوجته حاوية فارغة دون مضمون وله كانت زوجته جاهلة و لا تعرف
أي شيء، عندما يتحدث إلى زوجته وقال انه في كثير من الأحيان فقد
أعصابه.

"ولماذا تقتل المسلمين ونسي نساءهم ونحرق قراهم؟"، "لأنهم ليسوا
على الحق"، "وهل فعل المسيح ذلك بمن خالفوه في الرأي
والعقيدة؟"، "لا أدري.."، "فصرخ إياسو محتدا: "بل تعرفين،
ولكنك تخدعين نفسك"، "الأنبا ميتاوس رجال الكنيسة يعرفون
أكثر مما نعرف"، "المعرفة أيتها الغبية ليست حكرا على مجموعة
بعينها، هؤلاء القساة الطامعون من رجال الكنيسة يرسون قواعد
دين جديد كله على اختراع وانحراف من صنع أذهانهم وأحقادهم،
الفاشلون وحدهم هم الذين يسوقون الناس بالسياط والسيوف الى
حظيرة رآهم..". قالت الزوجة: "أكاد لا أفهمك يا إياسو"، "لكن
كلماتي واضحة.."، "واضحة، لكنها تخالف العرف الذي درجان
عليه"، "العرف؟ ها ها أنت تعيشين في شجون التصورات
الباطلة كما يفعل الأنبا ميتاوس وحاشيته".^{٣٦}

^{٣٥}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٦-١٧

^{٣٦}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٢٢-٢٣

ومرئية أيضا عندما سمع الأخبار أن تفري سيأتي، وقال انه يتحدث مع أبيه من قبل نفاذ الصبر، ومرة أخرى أبوه طمأنه.

"متى نبدأ؟"، قال الأب: "أي ولدي الامبراطور، لا تضرب بسيفك ضربات عشواء، ولا تنطلق إلا من قاعدة قوية متينة، ولا تتقدم إلا ومن حولك رجال يؤمنون بما تؤمن به.. وافتح قلبك لعبير الحقول في السهول والغابات والقرى،...."، قال إياسو: "كلمات حلوة يطرب لها قلبي.. لكن متى أمزق القناع الصلبي الذي أضعه فوق وجهي؟".^{٣٧}

وبالمثل عندما خسر زوجته لأن زوجته اختفت في الكاردينال الغرف.

وبينما كان يهرول قاصدا حجرتة الخاصة، سمع سمع وصيفة زوجته تقول: "مولاي"، أدار اليها وجها شاحبا وقال: "ماذا تريدين؟"، "من الخيانة أن أخفي عليك شيئا هاماً يرتبط باسمك الكبير"، ودق قلبه في عنف، واضطربت مفاصله: "تكلمي.. ماذا تريدين أن تقولي؟"، "إن مولاتي قد ذهبت الى قصر صغير ملاصق للكنيسة الكبيرة في وسط المدينة.. هذا كل ما ما أعلمه".... إن إياسو يكره أن يبقى الأمر هكذا معلقا دون أبعاد واضحة، ولن يحيل قلبه مرة أخرى الى مزرعة للشك القتاتل. والتفت الى الوصيفة قائلا: "ماذا تفعل هناك؟"، "لا أدري يا مولاي"، "كوني صريحة.. أهنك رجل آخر؟"، بهتت الوصيفة، وهتفت في خوف: "هذا لم يخطر على بالي

^{٣٧} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٢٤-٣٥

يا مولاي، إنني لا أدري حقيقة الأمر ولا أعرف أكثر من ذلك،
مستحيل أن يتطور الأمر الى هذا الحد.."، "وما دليلك؟"، "تصوري
الخاص... إن مولاتي تحبك أعمق الحب"، "أشكرك"، لم يضع وقته
سدى، هتف بسأق عرته.^{٣٨}

الاقْتباس أعلاه يظهر الطابع إياسو الذي غير الصبر، واضطر لمعرفة
في أين كانت زوجته، حث مساعديه على قول الحقيقة.

ب) الاوعي الجماعي

هذه الوظيفة هي وظيفة مساعد من الثانية بعد الاستشعار عن بعد
وظيفة و وظيفة الحدس في عالم اللاوعي، وتنشأ هذه الوظيفة بشكل طبيعي
في تسيير حياة البشر كل يوم او اذا كما قال *levy buhl* هو الجماعية باطني
(*mistik kolektif*)، وظائف الحدس في السلوك إياسو هي المجمع و أنماط
بدئية (*kompleks dan archetypus*)، وتشمل هذه السلوكيات مثل إياسو
الذي يتحدث مع مشاعره الخاصة عندما يواجه حالات أو أي حالة،
يتساءل في كل مواجهة الظروف التي حيرت نفسه، مما يجعله حساسة أو غير
حساسة عندما يرى أو يشعر بشيء وهذا يؤثر على الوعي إياسو الذي
أهمية الآخرين.

^{٣٨} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٧٢-٧٣

١. العاطفي

طبيعة إياسو العاطفي استطيع ان ينظر عند يناقشان شوأرقاش (امه) و ميكائل (أبه) استقبال إياس، و كان إياسو في قريهما تقريبا يصب الأمه لكنه شرعانا ما ادرك و يغير كلمته.

"كان منليك جدي.. وهذه حقيقة.. ولا تزعجني أخطاؤه.. فهي له، وحسناته أيضا له.. إن ذلك شيء بينه وبين الله.. وميكائيل أبي سواء أكان مسلما او نصرانيا.. إنني خلق جديد.. هذا ما أريد ان أقوله...". . وتدخلت أمه قائلة: " و أنا؟ تحدثت عن جدك وأبيك ثم أغفلتني؟" ضمها إلى صدره في حنان بالغ وقال: "أنت أمي حبيبي ما أسعد اللحظات التي أقضيها معك"، فأشرق جبينها بالفرحة، ثم تذكرت..... وقع إياسو في حيرة، حاول أن يتكلم، ما جدوى الكلام و خاصة إذا كان سيخلف أسى في النفس.. نفس أمه التي حملته تسعة أشهر، والتي يجري دمها في عروقة.^{٣٩}

الاقتباس أعلاه إلى أن إياسو كان رجلا من الذوق، وأنه يؤثر على إياسو حرف في الوعي الذي هو الإهتمام بالآخر. وإذا كان إياسو يقارن زوجته السابقة وزوجته الآن، أنه تجعل وجهها عابس وغازب ثم إياسو بسرعة اعتذر، كان يخشى أنها إذا تضررت بسبب ما قاله، هذا هو.

^{٣٩} نجيب الكيلاني. الظل أسود. ٢٢-٢٣

ساد وجهها شحوب ظاهر، وسحبت يدها من يده، وقالت:
 "لسوف أخرج الآن"، "لماذا؟" "سأعود عندما تنتهي من التفكير
 فيها"، "أتغارين؟"، "إنني أيتها الحبيب إياسو أبغض مثل هذه
 المقارنات حتى ولو كانت في صفي.. أنني أرفضها بكل شدة، إن ما
 يؤلم المرأة أحيانا ان يكون لزوجها تجارب، و أن يعقد المقارنات"،
 قال إياسو وقد شده حديثها: "لقد كانت زوجتي"، "ليكن"، "هل
 تضايقت يا حبيبتى؟"، "بماذا تريدني أن أجيب؟"، "بصفح جميل
 منك، لن أعقد المقارنات مرة أخرى.. أعدك بذلك"، قالت وقد
 دمعت عينها: "إنها تتغني بقصائد الغزل فيك أينما ذهبت...". قال
 إياسو: "لم أتصور أن تفعل ذلك.. إن عقلك وتفكيرك السليم
 يجعلني أظنك فوق الغيرة والغضب"، قالت وهي تبكي: "إنني امرأة
 يا إياسو، لا تنس ذلك!"، قال إياسو وقد اقترب منها وأمسك
 بكفيها: "لسوف أقرب منك أكثر، حتى لا يكون بيننا مكان
 لشبح دخيل".^{٤٠}

٢. يتحدث عن نفسه

إياسو هو الشخص الذي غالبا ما يتحدث عن نفسه بلا قصد وقال
 انه أكثر من الأحيان تدمر كمثل عندما يحصل على زيارة من الأنبا
 ميتاوس، انه تدمر حول السلامة الذي مناقشتها من قبل الأنبا
 ميتاوس. هذا هو.

^{٤٠} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص. ١٠٦-١٠٧

"المجد الله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة"، وتمتم
 إياسو بينه وبين نفسه: "السلام؟ المحبة؟ يا إلهي ما أشقى بني البشر
 حيث يخذعون باللفاظ البراقة.. آه.. إنها الكلمات نفسها التي كانوا
 يرددونها على مسمع من جدي الراحل (الامبراطور منليك).. كانوا
 يملؤون عقله بالترهات، ويغذون روحه بالحقد، فيندفع بجيوشه الى
 الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين، ويدمر
 مساجدهم وقيم على أنقاضها الكنائس والأجراس، ويحرق القرى
 المسلمة الآمنة بمن فيها، ويذبح العلماء ويصادر المواشي والثروات،
 ويطردهم المساكين من أراضيهم كي يعطيها لجماعات المباشرين، كل
 ذلك باسم الله .. باسم السلام والمحبة .. وتصدق الأجراس .. أجل ..
 وتصدق الأجراس .. أيها المطران العظيم...".^{٤١}

ت. العوامل التي تؤثر الطابعة الشخصية الرئيسية

من الأبحاث الذي تم القيام به ثم النتائج من الدراسات التي تبين أن
 العوامل الذي يؤثر على تشكيل حرف من السلوك الشخصية الرئيسية
 يتكون من نوعين من العوامل النفسية الفطرية والعوامل البيئية، وستعرض
 الأوصاف التالية نتائج البحوث العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية من
 الشخصية الرئيسية.

^{٤١} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص. ٩

١. النفسية المحمولة منذ ميلاده (الداخلي)

الطبيعة البشرية يمكن أن تتكون تحت تأثير شيء وأوضح في وقت سابق أن الشخصية الرئيسية لديها مجموعة متنوعة من الطابع، حيث يتأثر الشخصية الرئيسية وفقا لطبيعة الأشياء واحد منهم هو العوامل النفسية الخلقية، يتكون العوامل النفسية للمشاعر، رغبات، والأوهام والذكريات. وفيما يلي شرح هذه العوامل النفسية:

أ. الشعور

الشعور هو حالة واعية أو الخبرة والدولة جدانية أو العاطفية، حيث البعد الرئيسي هو شعور من المتعة أو الاستيائه (Chaplin, 190-2000). شعور لإعطاء السلام لشعبه يجعل من نفسه سوف يفعل أي شيء لذلك، انه ذلك لم لأنه لا يريد أن يرى الناس يتعرضون للتعذيب، وحرقت ونهب من قبل الكنيسة، يعطى هذا العامل الطابع والسلوك في شكل الاهتمام للآخر و العاطفي.

تقاطر العرق على جبين إياسو الأسمر، وتمتم وهو يغالب عواطفه الجياشة: "أليس هناك طريق غير الحرب؟"^{٤٢}

"هل من الضروري أن يساق الناس الى طريق الله بالسيوف و السياط؟ وهل هذا هو طريق الله فعلا؟ إن الله لا شك يكره القهر و الدمار و عذاب ابرياء"^{٤٣}.

^{٤٢}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١١

^{٤٣}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٤

شعور بخيبة أمل مع الكنيسة أيضا تؤثر بشكل كبير على تكوين شخصية على إياسو، تصرفات الكنيسة للشعب تؤدي خيبة الأمل، خيبة الأمل التي تشكل شخصية انطوائي في نفس إياسو، خلقية حدثا إياسو تحديد مزاجه، المزاج هو الشعور الذي يطرح نفسه دون وعي شعور إياسو عانى تؤثر بشكل كبير على تكوين شخصية مختلفة على نفسه.

ب. رغبات

رغبات هو وظيفة المتورطين في أعمال أدركت أو مجمل الدوافع، بوعي أو بغير وعي (Chaplin, ٢٠٠٠-٥٢٠). تعذيب الناس إياسو أن تجعل منه ديننا الطابع القوة إرادته في الحصول على حياة سلمية، على الرغم من أن الطريق للحصول على امتلأت السلام مع العقبات، بقي إياسو من خلال الاستمرار في القتال والبقاء على قيد الحياة تحت أي ظرف من الظروف.

حاول الحصول على حياة أرادت حتى على الرغم من أنه لم يكن سهلا، أنه العديد من المشاكل في عملية نحو حياة سلمية، ومع ذلك كان لا يزال يكافح لحل المشكلة. إياسو الطابع الذي ليس من السهل بالإحباط تتأثر رغبة قوية في أن تكون الحياة السلمية.

ت. الخيال

الخيال هو تصوير الأشياء العملية أو أحداث يتعلق بتفسير، يأخذ الخيال شكل إما في الأحلام ليلا اليوم، أو في شكل أحلام اليقظة، عند مستوياته الطبيعية، والخيال يكرس نفسه على حد سواء بشكل خلاق، ويعمل على ضبط (Chaplin, ٢٠٠٠-١٨٨-١٨٩)، وهذا هو عند يخيل إياسو ما يفكر به.

بعد أن خرج المطران، بقي إياسو قابعا في مكانه، و رأسه يدور، وعيناه تحملتان دون أن يرى شيئا حوله، إنه طائر بخياله إلى بعيد، حيث القرى الآمنة والزرع الأخضر، والأطفال الصغار يمرحون ويهزجون بأغاني الحياة الحلوة الشجية..... والأحلام الطيبة تداعب القلوب، وتنعش الأرواح، وفجأت تثب الى ذهن إياسو صورة أخرى مناقضة للصورة السابقة تمام المناقضة، حشود كالوحوش تهجم بسيوفها ونيرانها.....، "يا إلهي لم كل هذا؟ وبأي حق؟ المحبة، السلام، المسرة، الرحمة"، وصرخ إياسو وقد انهمرت الدموع من عينيه: "إنهم يكذبون، إنهم يكذبون، هؤلاء الوحوش."^{٤٤}

لذلك يتأثر طابع وسلوك إياسو من العوامل التي شكلت حلم الخيال.

^{٤٤} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٣

٢. البيئية (الخارجي)

تشكيل طابع الشخصية الرئيسية اي إياسو لا يتأثر بالعوامل النفسية فقط، ولكن تتميز عن عوامل بيئية. ويشمل العوامل البيئية عوامل الأبوان، والناس والظروف. وفيما يلي شرح المزيد عن هذه العوامل الثلاثة وتشمل العوامل البيئية عوامل الأبوان وشخص آخر والمحيط وفيما يلي شرح المزيد عن هذا العوامل:

أ. الأبوان

الآباء والأمهات له تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل، لأن كل يوم للأطفال لمعرفة ما آباؤهم يفعلون، من الطريقة التي تتصرف، حل المشاكل، ويستجيب لمشكلة، الأطفال يميلون إلى استيعاب ما يفعله آباؤهم، لأنهم في نطاق خلقية او فإن الطفل يسأل أبويه عن مشاكله، يسأل أبيه دائما حول ما يجب فعله.

ثم أدار الى أبيه وجها بللته الدموع الغزار وقال في أسى:
 "هل من الضروري أن يساق الناس الى طريق الله بالسيوف
 والسياط؟ وهل هذا هو طريق الله فعلا؟ إن الله لا شك
 يكره القهر والدمار وعذاب الأبرياء.. خبرني يا أبي: لماذا
 انتصر جدي منليك؟ لشد ما أكره! كيف ينتصر الأشرار؟
 إنني لا أكاد أفهم حكمة الله.. إنني جاهل دعبي.. عاجز،

مقهور.. ليتني كنت راعيا للأغنام.. راعيا بسيطاً يشرب
 ألبانها، ويمرح بين قطعانها، بعيدا عن هذا الهول والعذاب..".
 وصمت برهة، وهم أبوه بالكلام، لكن إياسو اندفع قائلاً:
 "أحبرني يا أبي.. أكان محمد يرعي الأغنام؟"، "أجل"، ولماذا
 تركها؟"، "ليرعي البشر بعد أن تاهوا في الظلمات.."، "وهل
 فعل كما فعل جدي منليك؟". صرخ ميكائيل كمن لدغته
 حية: "حشا لله يا ولدي، استغفر ربك، لم يرفع محمد سيفه
 إلا في وجه معتد على الحرمات...". أمسك إياسو بتكفي
 أبيه، وسدد إليه نظرات والهة: "ولماذا تركت دينك" لماذا؟ لماذا
 يا أبي؟ أنه لشي رهيب! أجبني والا قتلت نفسي.^{٤٥}

هذا شكل عاملاً يجعل الأب النفس إياسو لديه شخصية
 خلقية، على الأرقام ناحية أخرى كان إياسو موقفاً لا يفعل
 بسهولة، انه يريد استعادة حياة سعيدة وسلمية لأنها شعرت قبل
 كان والداه بعيدا ولا تريد أن تخسر السلام في حياته مرة أخرى،
 حاول أن نعود أخذ حياة سلمية منه.

ب. شخص آخر

شخصية إنسان آخر هو العامل الحاسم الشخصية الرئيسية
 ليست كبيرة جداً. بين الشخصية الرئيسية والرجل الآخر كان
 على علاقة غير ضيق جداً، لذلك فإنه لا يكون له دور كبير في

^{٤٥} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٤-١٥

تحديد طبيعة الشخصية الرئيسية، لكنه لا يزال يؤثر على تشكيل حرف من الأحرف الرئيسي، العلاقة إياسو وتفري هي صديق لكن ليسهما مألوف، انه من الأحيان يصوت من وجهة نظرهم الخاصة، ولها تركيب المعاكس له، وهذا يؤدي إلى شخصية ذكية إياسو.

هناك اختلاف عندما إياسو يتحدث مع أبيه ومع تفري، إذا يتحدث إياسو بأبيه سوف يظهر إياسو ضعفه.

"أبتي.. إنني أكاد أحتنق ، لشد ما أكره هؤلاء القساوسة،
إنهم يتحدثون كثيرا عن الله".^{٤٦}

هذا التاج ثقيل يا أبتي.. أولئك المتعصبون يريدون أن
يسوقونا الى الجحيم.. مستحل.. إنهم يكرهون الإنسان..
ويمقتون حرية البشر".^{٤٧}

لكن اذا يتحدثون بتفري سوف يثبت إياسو انه من الذي قوي وذكي.

وفي نبرات هادئة قال إياسو: "من الذي يحكم يا
تفري؟"، "الامبراطور ، أنت يا إياسو العظيم"، "والكنيسة،
ما دورها؟"، توصي وترشد وتوجه.."، أردف إياسو دون

^{٤٦}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٧

^{٤٧}نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ١٤

تردد: "حسن.. لنكن صرحاء.. أعتقد أن هؤلاء الذين
يشيرون المشاجرات في الشوارع، ويتخاطفون النساء...".^{٤٨}

ج. المحيط

كان محيط مدعاة تكوين طباع الشخصية، عاش إياسو في
خضم الحرب العالمية، أصبح إمبراطور إثيوبيا التي تسيطر عليها
الكنيسة والشعب من أوروبا، يرى الظلم لشعبه المسلم كل يوم،
فيكون عاملا تصنّع الطباع إياسو وهو الإهتمام الآخر وعلاوة
على ذلك جعل محيطه نفسه من الذي مغلق نفسه و عزيمة
قوية، هذا ما لتحسين أوضاع شعبه، كمثل عند قبله الكنيسة
تعارضه بشدة، يشعر إياسو ما أن محيطه او شعبه يحتجون
السكينة والعدالت، ثم ألقى خطابا أمام الناس حول ما يجب
تفعله في المستقبل.

"يا أبنا شعبنا العظيم.. لن يزوج بيريء في السجون بعد
اليوم، ولن يراق دم بغير ذنب، ولن تفرض ضرائب جديدة
بدون مبرر قوي، ولن نرحم أي مثير للفتنة مهما كانت
سلطته... إن القانون يجب أن يحمي الضعفاء، ويحجبه
طغيان الأقوياء..". (هدير و هتاف و تأييد تام...)) وعاد
إياسو يقول -"إن مؤسسات الدولة الدينية و المدينة و
السياسية يجب أن يكون لها حدود مرسومة، و خطة

^{٤٨} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٤٢

واضحة، و سياسية سليمة لا تحيد عنها، و علي الشعب أن
يؤدي دوره الى جانب الامبراطور.....".^{٤٩}



^{٤٩} نجيب الكيلاني. الظل أسود ص ٥٥-٥٦

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

وجد الباحث الخلاصة من دراسة هذا البحث الجامعي، منها:

١. الطابعة الشخصية الرئيسية (إياسو) في رواية الظل الاسود هي كما يلي.

ناحية وعيه بوظيفة العقلية عنده إياسو الطابع نوع من الذوق (العاطف) وهم الاهتمام بالآخرين و الذكي، ناحية وعيه بمواقف العقلية إياسو هو من الذي الأنطوائي وهم العزيمة القوية و من الذي مغلق نفسه و المفكر كامل من الارتباك عنده يقينا في اتخاذ القرار.

ناحية الاوعي الشخصية إياسو من نوع المفكر وهم حب الاستطلاع و لا يسهل نعتقد و لأسع (نفاذ صبر)، ناحية الاوعي جماعيه إياسو هو الجمع و أنماط بدئية اي من نوع الحدسي وهم العاطفي و يتحدث مع نفسه، ناحية نوع الانطوائي او الإانفتاح، شخصية إياسو نوع من العاطفي الانطوائي، اي وعيه نوع من من العاطفي الانطوائي اذا أن لاوعيه نوع من المفكر المنبسط ام الانفتاح، وفي الدور الآخر وعيه نوع من الحسي و لاوعيه البداهة.

٢. العوامل التي تؤثر الطابعة إياسو هو العامل الداخلي والخارجي، عامل الداخلي مشاعر ورغبات والخيال. والعامل الخارجي الأبوان والشخص آخر والمحيط.

ب. الإقتراحات

في هذا بحث الجامعي ليس الكاملة من وجهة المضمون. كتابة بحث الجامعي، سلسلة تحليل في بحث الجامعي و غيرهم. ولعل في هذا البحث يفيد إلى الإقتراحات الموجودة لترقية بحث الجامعي ترقيةً جيداً ولزيادة المعلومات اللغوية لنا وخاصة اللكاتب هذا بحث الجامعي.

وحقيقةً، أرجوا إلى جميع القارئ أن يواصلوا هذا المعلومات اللغوية في اعصر الحاضر خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها في أي سنة و مرحلة لكي منفعة و يستطيع هذا بحث الجامعي من أحد الوسيلة لبناء الحضارة والثقافة الإسلامية خاصة لدقة معرفة اللغة في هذه الجامعة المحبوب.

هذا ما يسره الله تعالى سبحانه ولعل فيه منفعة و نسأل الله ان نكون من الماهرين والعالمين في العلوم الدينية.

المراجع

المراجع العربية:

- الكيلايني، نجيب. رواية الاسلاميه المعاصرة: الظلّ الاسود. بيروت: جميع الحقوق محفوظة. ١٩٨٢.
- الواد، حسيد. في التاريخ الأدب. بيروت. ١٩٩٣.
- عوبضة" كامل محمد. علم النفس الشخصية. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٦.
- أوفي آني فرميديا، ٢٠١٤، شخصية "ليلي" في القصة القصيرة "مضجع الفروس" لخليل جبران، دراسة تحليلية سيكولوجية لسجmond فرويد.
- نور بيتي، ٢٠١١، تحليلية سيكولوجية في الرواية "أرامل عالمي" لأندري أكسان.
- أفري آيرماواتي، ٢٠٠٨، جوانب شخصية من الحرف الرئيسية في الرواية "الثانية الأخيرة" لألبيرتين آينداه : دراسة تحليلية سيكولوجية.
- الحدث القصصي في رواية لظل الأسود يقع ما بين ١٩١٣-١٩٣٥، من فترة الملك منليك الثاني إلى الملك هيلاليسي. ويكيديا العربية.

المراجع الأجنبية:

- Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algesindo. 1995.
- Atkinson, Rita L. *Pengantar Psikologi I*. Jakarta: Erlangga. 1996.

- Baribin, Raminah. *Kritik dan Penilaian Sastra*. Semarang: IKIP Semarang Press. 1985.
- Budiningsih. *Psikologi Kepribadian*. Semarang: Universitas Negeri Semarang. 2002.
- Chaplin, J.P. *Kamus Lengkap Psikologi (diterjemahkan oleh Kartini Kartono)*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2000.
- Dirgagunarsa, Singgih. *Pengantar Psikologi*. Jakarta: Mutiara. 1978.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Utama Widayatama. 2004.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra (Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus)*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. 2010.
- Naisaban, Ladislaus. *Psikologi Jung: Tipe Kepribadian Manusia dan Rahasia Sukses Dalam Hidup (Tipe Kebijakan Jung)*. Jakarta: Grasindo. 2003.
- Ratna, Nyoman Kutha S.U. *Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: CV. Alfabeta. 2008.
- Supratinya, A. *Teori Analitik Jung*. Yogyakarta: Kanisius. 1993.
- Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2002.
- Taum, Yoseph Yapi. *Pengantar Teori Sastra*. Flores: Penerbit Nusa Indah. 1997.
- Teeuw, A. *Membaca dan Menilai Sastra*. Jakarta: Gramedia. 1993.

Wahyudi, Rudi. *Bayang-Bayang Hitam: Terjemah azh-zhil al-aswad Najib Al-Kailani*. Bandung: PT Syamil Cipta Media. 2002

Wellek, Rene dan Austin Warren. *Teori Kesusasteraan*. Terjemahan Melani Bunianto. Jakarta: Gramedia . 1989.

http://ar.wikipedia.org/wiki/نجيب_الكيلاني (29 Januari 2015).

